

تأثير نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) على كفاءة الطلبة في مهارة

الكلام بمدرسة معارف نخضة العلماء الثانوية السعادة كريسيك.

البحث الجامعي

إعداد

رضية سلمى أزهارالدين

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٩٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية و التعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تأثير نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) على كفاءة الطلبة في مهارة
الكلام بمدرسة معارف نهضة العلماء الثانوية السعادة كريسيك.

البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد

رضية سلمى أزهارالدين

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٩٢



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية و التعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

استهلال

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٣﴾

(سُورَةُ النَّحْلِ : ٤٣)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ،
خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِزْ
بِاللَّهِ وَلَا تَعْجِزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ، فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ قَدَرُ
اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ

[رَوَاهُ مُسْلِمٌ، رَقْم ٢٦٦٤]

إهداء

أهدي هذه الرسالة العلمية إلى:

والدَيِّ الكَرِيمين، أبي أمين الدين وأمي مينارتين، اللذين كانا دائماً سنداً لي بالدعم

والدعاء والمرافقة طوال فترة دراستي الجامعية، في السراء والضراء.

وجميع الأصدقاء الذين رافقوني، وقدموا لي التشجيع والمساعدة خلال مسيرتي الدراسية.

و كذلك جميع المعلمين والأساتذة الذين قاموا بتعليمي وتوجيهي بكل جدٍ وصبر.

ولنفسِي، أشكرها لأنها واصلت الكفاح حتى بلغت هذه المرحلة، واختارت ألا تستسلم.

وأسأل الله تعالى أن يفيض عليهم برحمته في الدنيا والآخرة، وأن يمنّ عليهم بالصحة

وطول العمر.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي أنعم علينا برحمته وتوفيقه وهدايته، حتى تمكنت الباحثة من إتمام هذه الرسالة العلمية على أحسن وجه. والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أشكر الله عز وجل على جميع نعمه، حتى تم إنجاز هذه الرسالة العلمية تحت العنوان: "تأثير نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) على كفاءة الطلبة في مهارة الكلام بمدرسة معارف نهضة العلماء الثانوية السعادة كريسيك". . كلكن لا أكمل بهذه الرسالة إلا بمساعدة الآخرين الذين يساعدوني من البداي حت نهايتها. كذلك أريد أف أقدم كلمة الشكر إلى:

١. فضيلة الكريمة الأستاذة الدكتورة الفي نور ديانا الماجستي، بوصفها مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذي أعطني الفرصة لطلب العلم في هذه الجامعة المباركة.

٢. فضيلة الكريم الدكتور محمد والد الماجستير، بوصفه عميد كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الكريم الدكتور أحمد مبلغ الماجستي، بوصفه رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الدكتور الحاج نورهادي الماجستير، المشرف على هذه الرسالة، الذي بذل وقته وجهده في توجيه الباحثة حتى إتمام هذه الرسالة، فله من الله أحسن الجزاء.

٥. الوالدان الكريمان، الأب أمين الدين و الأم مينارتين، اللذان كانا خير سندٍ وداعمٍ في مسيرة التعليم، بدعائهما المستمر، وتضحياتهما الكبيرة، وإخلاصهما في دعم كل خطوة من خطوات الباحثة، فجزاهما الله خير الجزاء.

٦. أختي العزيزة، عفيفة ریحانة أزهارالدين، التي منحتني دعمًا وتشجيعًا كبيرين لأواصل السير ولا أستسلم.

٧. جميع أساتذة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٨. الزملاء والزميلات رفقاء الكفاح منذ بداية الدراسة الجامعية حتى إتمامها، ولا سيما أسرة قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٢٢.

٩. وكافة الأصدقاء الذين تعرّف عليهم الباحثة خلال مسيرتها الدراسية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ممن يتعذر ذكر أسمائهم واحدًا واحدًا.

١٠. شكرًا لنفسي التي واصلت الكفاح حتى هذه المرحلة دون استسلام، رغم أنها كادت تستسلم في بعض اللحظات. شكرًا لأنها صمدت، وبذلت جهدًا كبيرًا، واستمرت في السير رغم كثرة التحديات. شكرًا على الصبر، والاستمرارية، والعزيمة القوية في إتمام هذه الدراسة.

أقول جزيل الشكر وعظيم الامتنان على كل ما قُدم من مساعدات. وأسأل الله تعالى أن يجعلنا جميعًا من أهل العلم والعمل، ومن عباده الصالحين المخلصين. كما أرجو أن يكون هذا البحث نافعًا للباحثة خاصة، وللقرّاء عامة.

مالانج، ٢٨ مايو ٢٠٢٦

الباحثة،

رضية سلمى أزهارالدين

قم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠٠٩٢

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : رضية سلمى أزهارالدين

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٩٢

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

موضوع البحث : تأثير نموذج التعلم التعاوني Cooperative Script على مهارات

الكلام طلاب في مدرسة العالية معارف نخضة العلماء السعادة

جريسيك.

وافق المشرف على تقديمه أمام مجلس مناقشة خطة البحث العلمي

المشرف

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور الحاج نورهادي الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١



الدكتور أحمد مبلغ الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٠٣١٠٠٤



JURNAL BIMBINGAN SKRIPSI/TESIS/DISERTASI

IDENTITAS MAHASISWA

NIM : 220104110092
Nama : RODHIYAH SALMA AZHARUDIN
Fakultas : ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jurusan : PENDIDIKAN BAHASA ARAB
Dosen Pembimbing 1 : Dr. H. NURHADI, MA
Dosen Pembimbing 2 :
Judul Skripsi/Tesis/Disertasi : علي مهارات الكرام طالب في مدرسة الابتدائية نهضة كولوجي مانج(Cooperative Script) أُنْتَرِي مَوْدُجُ التَعْلَمِ التَّعَاوِينِ

IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1	28 Oktober 2025	Dr. H. NURHADI, MA	- revisi judul Bab 1 : Pendahuluan - revisi batasan, rumusan, tujuan penelitian, penelitian terdahulu, definisi istilah	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
2	04 November 2025	Dr. H. NURHADI, MA	Bab 1 : pendahuluan - menambah penelitian terdahulu, dibuat poin poin sebelum dimasukan ke dalam tabel - revisi ukuran font latin	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
3	11 November 2025	Dr. H. NURHADI, MA	Bab 2 : kajian teori - revisi hipotesis, tambahkan referensi, membetulkan lagi cara penulisan	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
4	18 November 2025	Dr. H. NURHADI, MA	Bab 2: kajian teori - tambahkan referensi berbahasa arab Bab 3: Metode penelitian - revisi variabel penelitian, tentukan lagi mana x dan mana y, ubah ukuran font latin	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
5	25 November 2025	Dr. H. NURHADI, MA	- halaman dan daftar isi Bab 3: metode penelitian - masih terdapat banyak kesalahan penulisan, tambah referensi bahasa arab, tidak perlu menggun angket untuk mengumpulkan data	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
6	27 November 2025	Dr. H. NURHADI, MA	Bab 1 sampai Bab 3 - betulkan beberapa tulisan yang masih salah dan rapikan paragraf	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
7	04 Maret 2026	Dr. H. NURHADI, MA	Konsultasi kepenulisan proposal	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
8	11 Maret 2026	Dr. H. NURHADI, MA	konsultasi perubahan subjek penelitian dari MINU Putri Malang menjadi MA Ma'arif NU Assa'adah	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
9	12 Maret 2026	Dr. H. NURHADI, MA	konsultasi metode dan langkah penelitian	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
10	31 Maret 2026	Dr. H. NURHADI, MA	konsultasi teks bacaan, pretest dan post test	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
11	01 April 2026	Dr. H. NURHADI, MA	konsultasi BAB 4	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
12	08 April 2026	Dr. H. NURHADI, MA	revisi BAB 4	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
13	15 April 2026	Dr. H. NURHADI, MA	konsultasi BAB 5	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
14	21 April 2026	Dr. H. NURHADI, MA	revisi BAB 5 dan konsultasi BAB 6	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
15	23 April 2026	Dr. H. NURHADI, MA	konsultasi kepenulisan	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
16	30 April 2026	Dr. H. NURHADI, MA	konsultasi dai awal BAB 1 hingga lampiran dan tanda tangan persetujuan	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi

Telah disetujui
Untuk mengajukan ujian Skripsi/Tesis/Desertasi

Dosen Pembimbing 2

Kajur / Kaprodi,

Malang, _____
Dosen Pembimbing 1
Dr. H. NURHADI, MA

تقرير مجلس المناقشة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : رضية سلمى أزهارالدين

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٩٢

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

موضوع البحث : تأثير نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) على كفاءة الطلبة في مهارة

الكلام بمدرسة معارف نهضة العلماء الثانوية السعادة كريسيك

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان: تأثير نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) على كفاءة الطلبة في مهارة الكلام بمدرسة معارف نهضة العلماء الثانوية السعادة كريسيك حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد مستقبلا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٨ مايو ٢٠٢٦

صاحبة الإقرار



رضية سلمى أزهارالدين

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠٠٩٢

إقرار أصالة البحث

البحث الجامعي بعنوان " تأثير نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) على كفاءة الطلبة في مهارة الكلام بمدرسة معارف نخضة العلماء الثانوية السعادة كريسيك " الذي قدمته فيريسا جميليا جهياني قد فحصه المشرف ووافق على تقديمه أمام مجلس المناقشة في ٣ يونيو ٢٠٢٦ .


مجلس المناقشة :

المناقشة الرئيسية


(.....)

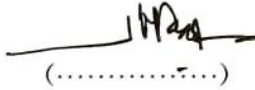
المناقش

الأستاذة الدكتورة الحاجة ديوي حميدة، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩


(.....)

السكرتير

محمد فاروق، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٨٩٠١٠٧٢٠٢٠١٢١٠٠٢


(.....)

الدكتور الحاج نور هادي، الماجستير
رقم التوظيف: ١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

مالانج، ٣ يونيو ٢٠٢٦

عميد كلية علوم التربية و التعليم



الأستاذ الدكتور الحاج محمد وليد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٨٢٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

مستخلص البحث

أزهارالدين، رضية سلمى. ٢٠٢٦. تأثير نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) على كفاءة الطلبة في مهارة الكلام بمدرسة معارف نُهضة العلماء الثانوية السعادة كريسيك. أطروحة، قسم تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتدريس، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج .
المشرف: الدكتور الحاج نور هادي، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: Cooperative Script ، مهارة الكلام ، اللغة العربية.

تعد مهارة الكلام من المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية، إلا أن الطلاب يواجهون في كثير من الأحيان صعوبات في التعبير عن الأفكار شفويا بسبب استخدام أساليب تعليمية تقليدية وسلبية. ويهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في تعليم مهارة الكلام، و معرفة أثر هذا النموذج على مهارة الكلام لدى طلاب المدرسة الثانوية معارف نُهضة العلماء السعادة كريسيك.

استخدم الباحث المنهج الكمي بتصميم شبه تجريبي (Quasi Experimental Design) وكان أفراد البحث طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة الثانوية معارف نُهضة العلماء السعادة كريسيك. وجمعت البيانات باستخدام الملاحظة والتوثيق واختبار مهارة الكلام (الاختبار القبلي والاختبار البعدي). أما تحليل البيانات فتم باستخدام الاختبارات الإحصائية، وهي اختبار الطبيعية ، واختبار التجانس، واختبار (Independent Sample T-Test) بمساعدة برنامج SPSS.

وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في تعليم مهارة الكلام قد تم من خلال أنشطة قراءة النصوص وفهمها، والمناقشة الثنائية، وتبادل الأدوار بين المتحدث والمستمع، وممارسة الحوار وفقا للمواد المدروسة. وخلال عملية التعلم أظهر الطلاب مزيدا من النشاط والحماس والثقة بالنفس في التحدث باللغة العربية. كما بينت نتائج التحليل وجود أثر دال إحصائيا لهذا النموذج على مهارة الكلام، حيث ارتفع متوسط درجات الطلاب من ٧٥,٠٠ إلى ٨٥,٦٧. وبناء على ذلك، ثبت أن نموذج (Cooperative Script) فعال كاستراتيجية تعليمية بديلة لتحسين مهارة الكلام لدى الطلاب في هذه المدرسة.

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

Azharudin, Rodhiyah Salma. 2026. *The Effect of the Cooperative Script Learning Model on Arabic Speaking Skills (Mahārah al-Kalām) among Students of Madrasah Aliyah Ma'arif Nahdlatul Ulama Assa'adah Gresik.* Thesis. Arabic Language Education Department, Faculty of Education and Teacher Training, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Supervisor: Dr. H. Nurhadi, M.Ag.

Keywords: Cooperative Script, Speaking Skills (Mahārah al-Kalām), Arabic Language.

Speaking skill is one of the essential skills in Arabic language learning. However, students often encounter difficulties in expressing their ideas orally due to the use of conventional and passive teaching methods. This study aims to describe the implementation of the Cooperative Script learning model in teaching speaking skills (maharah kalam) and to determine its effect on the Arabic speaking skills of students at MA Ma'arif Nahdlatul Ulama Assa'adah Gresik.

This study employed a quantitative approach with a quasi-experimental design. The subjects of the study were eleventh-grade students of MA Ma'arif Nahdlatul Ulama Assa'adah Gresik. Data were collected through observation, documentation, and speaking skill tests (pre-test and post-test). The data were analyzed using statistical tests, including the normality test, homogeneity test, and Independent Sample T-Test with the assistance of SPSS software.

The results showed that the implementation of the Cooperative Script learning model in teaching speaking skills was carried out through activities such as reading and understanding texts, pair discussions, exchanging roles as speakers and listeners, and practicing conversations based on the learning materials. During the learning process, students demonstrated greater participation, enthusiasm, and confidence in speaking Arabic. Furthermore, the analysis revealed a statistically significant effect of the model on students' speaking skills, with the average score increasing from 75.00 to 85.67. Therefore, the Cooperative Script learning model proved to be an effective alternative instructional strategy for improving students' speaking skills at the school.

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية

Azharudin, Rodhiyah Salma. 2026. *Pengaruh Model Pembelajaran Cooperative Script terhadap Keterampilan Berbicara (Mahārah al-Kalām) Bahasa Arab pada Siswa Madrasah Aliyah Ma'arif Nahdlatul Ulama Assa'adah Gresik.* Skripsi, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Dr. H. Nurhadi, M.Ag.

Kata Kunci: Cooperative Script, Keterampilan Berbicara (Mahārah al-Kalām), Bahasa Arab.

Keterampilan berbicara merupakan salah satu aspek krusial dalam pembelajaran bahasa Arab, namun seringkali siswa mengalami hambatan dalam mengekspresikan ide secara lisan akibat metode pembelajaran yang cenderung konvensional dan pasif. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan penerapan model pembelajaran Cooperative Script dalam pembelajaran maharah kalam serta mengetahui pengaruh model tersebut terhadap keterampilan berbicara bahasa Arab siswa Madrasah Aliyah Ma'arif Nahdlatul Ulama Assa'adah Gresik.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan desain quasi-experimental. Subjek penelitian adalah siswa kelas XI di Madrasah Aliyah Ma'arif Nahdlatul Ulama Assa'adah Gresik. Data dikumpulkan melalui observasi, dokumentasi dan tes keterampilan berbicara (pre-test dan post-test). Teknik analisis data yang digunakan adalah uji statistic, yaitu: uji normalitas, uji homogenitas dan independent Sample T-Test dengan bantuan perangkat lunak SPSS.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa penerapan model Cooperative Script dalam pembelajaran maharah al-kalam dilaksanakan melalui kegiatan membaca dan memahami teks, berdiskusi secara berpasangan, bertukar peran sebagai pembicara dan pendengar, serta mempraktikkan hiwar berdasarkan materi yang dipelajari. Selama proses pembelajaran, siswa menunjukkan keaktifan, antusiasme, dan keberanian yang lebih baik dalam berbicara bahasa Arab. Selain itu, hasil analisis menunjukkan terdapat pengaruh yang signifikan terhadap keterampilan berbicara siswa, dengan peningkatan rata-rata nilai dari 75,00 menjadi 85,67. Dengan demikian, model Cooperative Script terbukti efektif sebagai alternatif strategi pembelajaran untuk meningkatkan keterampilan berbicara siswa di madrasah tersebut..

قائمة محتويات

أ.....	استهلال
ب.....	إهداء
ج.....	شكر وتقدير
ه.....	موافقة المشرف
ز.....	تقرير مجلس المناقشة
ح.....	إقرار أصالة البحث
ط.....	مستخلص البحث
ي.....	مستخلص البحث باللغة الإنجليزي
ك.....	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ل.....	قائمة محتويات
س.....	قائمة الجداول
١.....	الفصل الأول: الاطار العام
١.....	أ. المقدمة
٥.....	ب. أسئلة البحث
٥.....	ج. أهداف البحث
٦.....	د. فروض البحث
٦.....	هـ. أهمية البحث
٧.....	و. حدود البحث
٨.....	ز. تحديد المصطلحات

٩	ح. الدرس ١١ ارسات السابقة
١٦	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٦	أ. المبحث الأول: نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script)
٣٢	ب. المبحث الثاني: مهارة الكلام
٤٧	الفصل الثالث: منهج البحث
٤٧	أ. مدخل البحث ونوعه
٤٩	ب. متغيرات البحث
٥٠	ج. مجتمع البحث وعينته
٥١	د. البيانات ومصادرها
٥٢	هـ. أسلوب جمع البيانات
٥٤	و. صدق البيانات وثباتها
٥٥	ز. أسلوب تحليل البيانات
٥٨	ح. مراحل تنفيذ البحث (خطة البحث)
٦١	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها
٦١	أ. المبحث الأول: تطبيق نموذج (Cooperative Script) في مهارة الكلام
٦٥	ب. المبحث الثاني: تأثير نموذج (Cooperative Script) على تنمية مهارة الكلام
٧١	الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث
٧١	أ. المبحث الأول: تطبيق نموذج (Cooperative Script) في مهارة الكلام
٧٦	ب. المبحث الثاني: تأثير نموذج Cooperative Script على تنمية مهارة الكلام
٨٣	الفصل السادس: الخاتمة
٨٣	أ. ملخص نتائج البحث

٨٥	ب. التوصيات
٨٦	ج. المقترحات
٨٨	قائمة المصادر والمراجع
٩٤	الملاحق

قائمة الجدوال

- جدول ١,١ الدراسات السابقة ١١
- جدول ٣,١ تلخيص نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي للفصل الضابط ٦٦
- جدول ٣,٢ تلخيص نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي للفصل التجريبي ٦٧
- جدول ٣,٣ نتائج اختبار التوزيع الطبيعي ٦٨
- جدول ٣,٤ نتائج اختبار التجانس ٦٩
- جدول ٣,٥ نتائج اختبار (T) للعينتين المستقلتين ٧٠

الفصل الأول

الاطار العام

أ. المقدمة

تعد اللغة العربية إحدى اللغات العالمية التي لها دور مهم في مجالات الدين والتعليم والتواصل العالمي. ويهدف تعلم اللغة العربية إلى تحقيق عدة أهداف أساسية، من بينها تنمية المهارات اللغوية الأربع (المهارات اللغوية)، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة¹. ومن بين هذه المهارات الأربع، تعد مهارة الكلام مؤشرا رئيسيا لنجاح تعلم اللغة العربية². لأنها تشمل قدرة المتعلمين على التعبير عن الأفكار والمعلومات، والتواصل بطلاقة ووضوح ودقة³. إضافة إلى ذلك، تهدف هذه المهارة أيضا إلى تنمية شجاعة الطلاب وطلاقتهم في التواصل الشفوي في مختلف السياقات، سواء كانت أكاديمية أو اجتماعية.

في مرحلة المدرسة العالية الإسلامية، تحتل مهارة الكلام مكانة مهمة جدا، لأن المتعلمين يكونون في مرحلة المراهقة التي تتميز بقدرة أكبر على التفكير

¹ Asiah dkk., "Problematika Pembelajaran Nahwu Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Arab di Lembaga Pendidikan Indonesia," *Borneo Journal of Language and Education* 2, no. 2 (2022).

² A. Hidayat, *BI'AH LUGHOWIYAH (LINGKUNGAN BERBAHASA) DAN PEMEROLEHAN BAHASA*, 37, no. 1 (2012).

³ Fadhlan Masykura Setiadi, "إيهاء العربية ١" (نظريا وتطبيقيا), no. ٢, *٢٠١٥*, <http://dx.doi.org/10.30821/ihya.v1i2.1520>.

المعقد والنقدي والتأملي^٤. و في هذه المرحلة، لا يطلب من الطلاب فهم اللغة بشكل سلبي فقط، بل أيضا القدرة على استخدام اللغة العربية بشكل فعال في التعبير عن الأفكار والآراء والمشاركة في المناقشات في مختلف مواقف التواصل. ولذلك، فإن تعلم اللغة العربية في هذه المرحلة لا يقتصر على إتقان المفردات وتراكيب الجمل، بل يشمل أيضا تنمية القدرة على التواصل بشكل أوسع وأكثر سياقية^٥.

إلا أنّ تطبيق مهارة الكلام لدى الطلاب لا يزال ضعيفاً نسبياً، حيث إنّهم ما زالوا سلبيين في استخدام اللغة العربية. فهم يحفظون المفردات أكثر من استعمالها في مواقف التواصل الفعلي. ويعود سبب ذلك إلى اعتماد أساليب تعليمية تقليدية، مثل أسلوب المحاضرة والحفظ، وهي أساليب لا تُتيح للطلاب فرصاً كافية للتفاعل والتدرّب على التحدث بشكل مباشر. ونتيجة لذلك، تصبح دروس مهارة الكلام رتيبةً وغير فعّالة في تنمية الكفاءة التواصلية لدى الطلاب.

⁴ Sarah Simanjuntak dkk., *Karakteristik Perkembangan Kognitif Sosial dan Moral pada Masa Remaja dan Dewasa*, 2 (2025).

⁵ Yanuar Rizal, *PROGRAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MADRASAH ALIYAH NEGERI I KELAS X BANDAR LAMPUNG*, 2017.

ولمعالجة هذه المشكلة، ينبغي استخدام أساليب تعليمية تفاعلية وممتعة
تمكّن الطلاب من استخدام اللغة العربية بفاعلية في التواصل⁶. ومن بين
الأساليب التي يمكن تطبيقها لمعالجة هذه المشكلة نموذج النصّ التعاوني
"Cooperative Script". وهو أحد أشكال التعلم التعاوني الذي يعمل فيه الطلاب
في أزواج، ويتناوبون الأدوار بين المتحدث والمستمع⁷. ومن خلال هذا النموذج،
يُشجّع الطلاب على التحدث والاستماع وتقديم التغذية الراجعة لما يقوله
زملاؤهم. وبهذه الطريقة، تصبح بيئة التعلم أكثر تفاعلاً وممتعة، مما يعزز ثقة
الطلاب بأنفسهم في التحدث باللغة العربية⁸.

بناء على نتائج الملاحظة الأولية التي أجريت في مدرسة معارف نهضة
العلماء الثانوية السعادة كريسيك أثناء تعلم اللغة العربية، تبين أن معظم الطالبات
لا ينتبهن إلى شرح المعلم. ولوحظ أن بعضهن يشعرن بالنعاس، أو يتحدثن، أو
يستخدمن الهواتف المحمولة أثناء سير عملية التعلم. ومن العوامل الأخرى التي
تجعل الطالبات يبدون في حالة ملل وضجر، أن الطريقة المستخدمة في التدريس

⁶ Agus Budiman dan Moh Al-Ahyar, *Penggunaan Media Youtube dalam Pembelajaran untuk Meningkatkan Maharah Al-Kalam Bahasa Arab*, t.t.

⁷ Eka Kartika dan Patimah, "Penerapan Metode Cooperative Script dalam Mengembangkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas IV MI," *Indonesian Journal Of Elementary Education* 5, no. 1 (2023).

⁸ Siti Hadijah, *IMPLEMENTASI MODEL PEMBELAJARAN COOPERATIVE SCRIPT UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR SISWA MTSN 1 DOMPU TAHUN PEMBELAJARAN 2016/2017*, 1 (2018).

لا تزال تقليدية أو متمركزة حول المعلم. إضافة إلى ذلك، تبين أن كثيرا من الطالبات يواجهن صعوبات في مهارة الكلام. فعلى الرغم من قدرتهن على حفظ المفردات الواردة في المادة الدراسية أو ترتيبها في شكل كتابي، إلا أنهن يواجهن صعوبة عند التحدث بها بشكل مباشر. ولا يرجع ذلك إلى طريقة التدريس فحسب، بل أيضا إلى ضعف ثقة الطالبات بأنفسهن عند طلب التحدث باللغة العربية. وبناء على نتائج المقابلات مع بعض الطالبات في تلك المدرسة، تبين أن كثيرا منهن يشعرن بالملل، وقلة الاهتمام، ويواجهن صعوبة في تعلم اللغة العربية، وذلك بسبب قلة تنوع طرق التدريس، وندرة استخدام اللغة العربية من قبل المعلم أثناء عملية التعلم.

وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن الطالبات يحتجن إلى طريقة تعلم أكثر جاذبية وتفاعلية ليتمكن من المشاركة الفعالة في عملية التعلم. ولذلك اختارت الباحثة استخدام طريقة "Cooperative Script"، لأن خطواتها تشجع الطالبات على الاستماع، والتحدث، وطرح الأسئلة باللغة العربية.

و يعد استخدام هذه الطريقة في تعليم مهارة الكلام في مرحلة المدرسة العالية الإسلامية لا يزال نادرا نسبيا. ومن ثم فإن هذا البحث يهدف إلى سد هذا الفراغ، وتقديم إسهام جديد في تطوير استراتيجيات تعلم اللغة العربية.

ب. أسئلة البحث

١. كيف يتمّ تطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في مهارة

الكلام لدى الطلاب في المدرسة معارف نهضة العلماء الثانوية السعادة

كريسيك؟

٢. هل يوجد تأثير لاستخدام نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في

تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في المدرسة معارف نهضة العلماء الثانوية

السعادة كريسيك؟

ج. أهداف البحث

١. وصف تطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في تعليم اللغة

العربية لدى الطلاب في المدرسة معارف نهضة العلماء الثانوية السعادة

كريسيك.

٢. كشف أثر نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في تنمية مهارة

الكلام باللغة العربية لدى الطلاب في المدرسة معارف نهضة العلماء الثانوية

السعادة كريسيك.

د. فروض البحث

تمثل هذه الفرضية إجابة مؤقتة عن صياغة مشكلة البحث. وفرضية هذا البحث هي أن لنموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) تأثيراً في مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر بالمدرسة معارف نهضة العلماء الثانوية السعادة كريسيك.

هـ. أهمية البحث

يُتَوَقَّع أن تُسهم نتائج هذا البحث في إثراء المعرفة والمعلومات في مجال تعليم اللغة العربية، ولا سيما فيما يتعلّق بتطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في تنمية مهارة الكلام.

كما يُرجى أن تُقدّم نتائج هذا البحث دليلاً تجريبياً على فاعلية التعلم التعاوني في سياق تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية، وأن تُشكّل مرجعاً للبحوث المستقبلية التي تتناول النماذج التعليمية المبتكرة وتنمية المهارات اللغوية.

١. لِمْعَلِّمِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ:

يُمكن أن يُسهم هذا البحث في تقديم بديلٍ من استراتيجيات التعليم الإبداعية والتفاعلية من خلال نموذج النصّ التعاوني

(Cooperative Script) ، مما يُتيح للمعلمين خلق بيئة تعليمية أكثر

تواصلًا ومنتعةً للطلاب.

٢. لِلطُّلَّابِ:

من خلال تطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script)

يُتوقَّع أن يصبح الطلاب أكثر نشاطاً وثقةً بالنفس ودافعاً للتحدث

باللغة العربية. كما يُمكنهم التعلّم على التعاون، والاستماع، والتفاعل

مع آراء زملائهم بطريقةٍ بناءةٍ أثناء الأنشطة التعليمية.

٣. لِلْمَدْرَسَةِ:

يمكن أن تُستخدَم نتائج هذا البحث كمرجعٍ في تطوير

السياسات والابتكارات التعليمية في مجال تعليم اللغة العربية، بما يُسهم

في تعزيز فعالية التعليم وتقوية بناء البيئة اللغوية في المرحلة العالية.

و. حدود البحث

١. الحد الموضوعي

يتمثّل موضوع هذا البحث في مهارة الكلام (إلقاء) لدى طلبة الصف

الحادي عشر بمدرسة معارف نهضة العلماء الثانوية السعادة كريسيك.

٢. الحد المكاني

أُجري هذا البحث على طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة معارف نَهضة العلماء الثانوية السعادة كريسيك.

٣. الحد الزمان

تُقد هذا البحث لمدة شهر واحد، ابتداءً من أواخر شهر يناير إلى أوائل شهر فبراير سنة ٢٠٢٥م، في مدرسة معارف نَهضة العلماء الثانوية السعادة كريسيك.

ز. تحديد المصطلحات

١. نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script)

يُعدُّ نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) أحد أشكال التعلم التعاوني الذي يعمل فيه الطلاب في أزواج، حيث يتناوب كلٌّ منهما الأدوار بين المتحدث و المستمع. يقوم المتحدث بشرح المادة الدراسية بأسلوبه الخاص، بينما يُصغي المستمع و يقدّم ملاحظاته و تصحيحاته عند الحاجة. يهدف هذا النموذج إلى تنمية مهارات التواصل، وفهم المفاهيم بعمق، وزيادة المشاركة الفعّالة للطلاب في عملية التعلم. وفي سياق هذا البحث، يُطبّق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في تعليم

اللغة العربية بمدرسة معارف نَهضة العلماء الثانوية السعادة كريسيك
لمساعدة الطالبات على ممارسة مهارة التحدث باللغة العربية بطريقةٍ نشطةٍ
و منظّمة.

٢. مهارة الكلام

تُعرّف مهارة الكلام بأنّها قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره
ومشاعره وآرائه شفهيّاً باستخدام اللغة العربية الصحيحة والمناسبة
للسياق^٩. وتشمل هذه المهارة جوانب النطق (اللفظ)، والمفردات، وبناء
الجملة (التراكيب)، والطلاقة في الحديث. وفي هذا البحث، تُقاس مهارة
الكلام من خلال قدرة الطالبات على التفاعل والإجابة عن الأسئلة وإجراء
حواراتٍ بسيطةٍ باللغة العربية بعد تطبيق نموذج النصّ التعاوني
(Cooperative Script).

ح. الدراسات السابقة

١. ربما أوليا أبارانغ. ٢٠٢٥. "أثر طريقة Cooperative Script في تحسين مهارة
التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الحادي عشر تخصص العلوم

⁹ Muhamad Ivan Alvian, "مهارة الكلم وتعليمها," *Arabia : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2013), <http://dx.doi.org/10.21043/arabia.v5i1.1409>.

الاجتماعية في مدرسة العالية Muhammadiyah 1 Plus Malang". يهدف هذا البحث إلى دراسة تطبيق طريقة Cooperative Script في تحسين مهارة التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الحادي عشر تخصص العلوم الاجتماعية في مدرسة العالية Muhammadiyah 1 Plus Malang"، وكذلك قياس أثرها في تنمية مهارة التحدث. و قد استخدم هذا البحث المنهج الكمي بتصميم شبه تجريبي.

٢. إكا كرتيكا، فاتيمة، ٢٠٢٣. "تطبيق طريقة Cooperative Script في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الرابع في مدرسة العالية الهداية GUPPI بمدينة تشيريون". يهدف هذا البحث إلى معرفة تطوّر مهارة التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف الرابع في مدرسة الهداية GUPPI بمدينة تشيريون من خلال استخدام طريقة التعلم Cooperative Script. أما منهج البحث المستخدم في هذا البحث فهو المنهج النوعي ذو المدخل الوصفي.

٣. أنا أشويطة، لولوك مهمّة الإفتادة، ٢٠٢٤. "تطبيق طريقة Cooperative Script في تحسين القدرة على التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف العاشر في مدرسة العالية السلفية ماراكوراك توبان. يهدف هذا البحث إلى

وصف تطبيق طريقة Cooperative Script في تحسين القدرة على التحدث باللغة العربية لدى تلاميذ الصف العاشر في مدرسة العالية السلفية ماراكوراك توبان. ومنهج البحث المستخدم في هذا البحث هو منهج بحث الفعل الصفي (Classroom Action Research).

٤. أريف مصطفى، أزكا شغبانة، تغوه يونيانتو، جواد أحمدنيا ، ٢٠٢٤. "نموذج التعلم التعاوني في تعليم اللغة العربية في الصف الخامس بالمدرسة العالية الإسلامية". يهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق نموذج التعلم التعاوني في تعليم اللغة العربية في الصف الخامس بالمدرسة العالية الإسلامية. أما منهج البحث المستخدم في هذا البحث فهو المنهج النوعي ذو مدخل دراسة الحالة

جدول ١,١ الدراسات السابقة

الرقم	عنوان البحث	التساوي	الاختلاف	نتائج البحث
١	إيكا كارتكا، باتيماه (Penerapan Metode Cooperative	العمل معاً في دراسة تطبيق طريقة النص	باستخدام النهج الوصفي النوعي، الذي يركز على	تركز هذه الدراسة على عملية تطبيق الأساليب

ومراقبة سلوك الطلاب في التحدث باللغة العربية. بينما يتم إجراء هذا البحث لقياس تأثير نموذج البرنامج التعاوني إحصائياً على تحسين مهارات التحدث لدى الطلاب.	عملية تطبيق الطريقة ومراقبة سلوك الطلاب في التحدث باللغة العربية. التحدث بالغة العربية.	التعاوني والتركيز على مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب المدارس الابتدائية الإسلامية.	Script dalam Mengembangkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas IV MI Al-Hidayah GUPPI Kota Cirebon)	
أُجري ذلك البحث على طلاب الصف العاشر في	موضوع البحث هو طلاب الصف العاشر في	كلاهما يستخدم طريقة النص التعاوني،	أنا أتشويتا، لولوك مهمة الإفادة (Penerapan Metode Cooperative Script dalam	٢

المدرسة العالية الإسلامية السلفية، بينما يجري هذا البحث في مدرسة العالية معارف نهضة العلماء السعادة جريسيك.	المدرسة العالية الإسلامية السلفية.	ويركز على مهارات التحدث باللغة العربية.	Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas X MA Salafiyah Merakurak Tuban)	
استخدمت الدراسة تلك الطريقة التعاونية العامة، بينما ركزت هذه الدراسة على طريقة النص	النموذج المستخدم هو التعلم التعاوني العام، وليس نموذج Cooperative Script المحدد	التواجد في مستوى المدارس الابتدائية، تعلم اللغة العربية، استخدام	عارف مصطفى، أركا شابانا، تيغوه يونياتو، جواد أحمدنيا (Cooperative Learning Model in Arabic Language Learning in Class	٣

التعاوني في مهارة المحادثة.		أسلوب التعلم التعاوني	V Madrasah Ibtidaiyah)	
على الرغم من أن كلا الباحثين يقيسان أثر طريقة "Cooperative Script" في مهارة الكلام في اللغة العربية، إلا أن المرحلة التعليمية المختارة مختلفة، حيث أجري ذلك البحث في المدرسة العالية	الموضوع الذي تم دراسته هو طلاب المدرسة العالية الإسلامية المحمدية الأولى بلس مالانج.	استخدام طريقة النص التعاوني، مع التركيز على مهارات التحدث باللغة العربية.	ربما أوليا أبارانغ (Pengaruh Metode Cooperative Script Terhadap Peningkatan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas XI IPS MA Muhammadiyah 1 Plus Malang)	٤

الإسلامية				
المحمدية الأولى				
بلس مالانج.				

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. المبحث الأول: نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script)

١. ماهية التعلّم التعاوني

إنّ التعلّم التعاوني هو أسلوب تعليمي يضع التلاميذ في مجموعات صغيرة لكي يتمكّنوا من العمل معًا في تحقيق الأهداف التعليمية المقرّرة^{١٠}. وفي هذا النمط من التعلّم، يتحمّل كلّ تلميذ مسؤولية ليس فقط عن فهمه الشخصي، بل أيضًا عن مساعدة زملائه في الفهم، مما يدفع إلى حدوث اعتماد متبادل إيجابي و تفاعل داعم بين أفراد المجموعة^{١١}. ويرتكز هذا المفهوم على الاعتقاد بأن التعلّم عملية اجتماعية، حيث تُكتسب المعارف من خلال التواصل، و التعاون، والتفاعل.

¹⁰ Syahraini Tambak, "Metode Cooperative Learning dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam," *Al-Hikmah: Jurnal Agama dan Ilmu Pengetahuan* 14, no. 1 (2017): 1–17, [https://doi.org/10.25299/al-hikmah:jaip.2017.vol14\(1\).1526](https://doi.org/10.25299/al-hikmah:jaip.2017.vol14(1).1526).

¹¹ Ahmad Alwi, *Pembelajaran Kooperatif: Meningkatkan Pemahaman, Keterampilan Sosial, Dan Motivasi Belajar Siswa*, t.t.

من الناحية الفلسفية، تُعدّ نظرية البنائية الاجتماعية التي طرحها فيغوتسكي أساسًا للتعلّم التعاوني^{١٢}، حيث تؤكد على أهمية التفاعل بين الأفراد في التطوّر المعرفي. و من خلال المشاركة في النقاش، وتقديم الشرح، وتبادل التغذية الراجعة، يقوم الطلاب ببناء المعنى بصورة جماعية. وتوفّر الأنشطة التعليمية التعاونية فرصة للطلاب للعمل ضمن منطقة النموّ القريب (ZPD Zone of Proximal Development)، وهي المجال التطوّري الذي يستطيع فيه الطالب إتمام المهام بمساعدة ودعم من زملائه^{١٣}.

من المنظور النفسي، يرتبط التعلّم التعاوني بنظرية الاعتماد المتبادل الاجتماعي التي قدّمها ديفيد و. جونسون و روجر ت. جونسون. وتؤكد هذه النظرية أن نتائج التعلّم يمكن أن تصل إلى درجة مثالية عندما يشعر الطلاب بوجود اعتماد متبادل إيجابي، حيث يرتبط نجاح الفرد بنجاح المجموعة^{١٤}. و في مثل هذا الوضع، يميل الطلاب إلى أن يكونوا أكثر دافعية للتعلّم، ودعم زملائهم، والمشاركة بفاعلية في التواصل.

¹² Ismun Ali, "PEMBELAJARAN KOOPERATIF (COOPERATIVE LEARNING) DALAM PENGAJARAN PENDIDIKAN AGAMA ISLAM," *Jurnal Mubtadiin* 7, no. 01 (2021).

¹³ Begjo Tohari dan Ainur Rahman, "Konstruktivisme Lev Semonovich Vygotsky dan Jerome Bruner: Model Pembelajaran Aktif dalam Pengembangan Kemampuan Kognitif Anak," *Nusantara: Jurnal Pendidikan Indonesia* 4, no. 1 (2024): 209–28, <https://doi.org/10.14421/njpi.2024.v4i1-13>.

¹⁴ Singgih Subiyantoro dan Usman M., "COOPERATIVE LEARNING: LANDASAN PSIKOLOGIS, KONSEP, KARAKTERISTIK, MANFAAT DAN RISIKO PENGGUNAANYA," *Edudikara: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran* 3, no. 2 (2018): 144–53, <https://doi.org/10.32585/edudikara.v3i2.94>.

يتميز التعلّم التعاوني بعدة خصائص رئيسة، وهي:

أ. الاعتماد المتبادل الإيجابي:

يُدرك أعضاء المجموعة أنّهم بحاجة بعضهم إلى بعض

لتحقيق الهدف نفسه. إنّ نجاح المجموعة يعتمد اعتماداً كبيراً

على مساهمة كلّ فرد داخلها.

ب. المسؤولية الفردية:

يُكلّف كلّ مشارك بتحمّل المسؤولية عن مهامه

وعملية تعلّمه الخاصة. ويهدف ذلك إلى منع أي فرد من

أن يصبح عبئاً، إذ يُتوقّع من كلّ شخص أن يقدم مساهمته

بأقصى قدر ممكن.

ج. التفاعل المباشر وجهاً لوجه:

يتناقش الطلاب، ويساعد بعضهم بعضاً، ويقدمون

الدعم المباشر من خلال التفاعل وجهاً لوجه لحلّ

المشكلات وتعميق الفهم.

د. المهارات الاجتماعية:

يُدرَّب الطلاب على صقل مهاراتهم الاجتماعية،

بما في ذلك التواصل الفعّال، والإنصات الإيجابي، وإبداء

الرأي بطريقة مهذّبة، وحلّ النزاعات بأساليب بناءة.

هـ. التقييم الجماعي:

تقوم المجموعة بشكل دوري بتقييم مدى تحقيقها

للأهداف المشتركة، ومدى جودة التعاون الذي تمّ بناؤه، ثم

تضع خططاً لتحسين الأنشطة المستقبلية.¹⁵

في سياق تعلّم اللغة العربية، تمتلك ماهيّة التعلّم التعاوني دوراً بالغ

الأهمية نظراً لطبيعة اللغة التي تقوم على التواصل وتنمو من خلال

التفاعل¹⁶. و من خلال التعاون في مجموعات أو أزواج، يحصل الطلاب

على فرصة للتحدّث، والاستماع، والاستجابة، واستخدام اللغة بصورة

عملية. إنّ التفاعل المكثّف الذي يجري بين الطلاب يسهّل تكوين بيئة

لغوية داعمة، ويُتيح مجالاً لاكتساب اللغة بصورة أكثر طبيعية. كما يوفّر

التعلّم التعاوني فرصة للطلاب للتغلّب على الخوف أو القلق عند التحدّث.

¹⁵ Moh Muslih, "PEMBELAJARAN MORAL MELALUI PEMBELAJARAN KOOPERATIF," *FORUM TARBIIYAH* 2, no. 8 (2010): 168–69.

¹⁶ Najiyah Musfiroh dkk., *Efektivitas Model Pembelajaran Skrip Kooperatif (Cooperative Script) untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Teks Bahasa Arab*, 07, no. 01 (2024).

فالممارسة مع الأقران تُولّد شعورًا بالأمان، و تُحفّزهم، وتدفعهم إلى الجرأة في محاولة استخدام اللغة العربية^{١٧}. وإلى جانب ذلك، فإنّ دور الدعم المتبادل داخل المجموعة يمكن أن يساعد الطلاب الأقل قدرة على التطوّر من خلال المساندة التي يقدمها لهم الزملاء الأكثر مهارة.

بشكل عام، فإن جوهر التعلّم التعاوني لا يقتصر على التعلّم معًا فحسب، بل يشمل أيضًا إيجاد تفاعل اجتماعي فعّال، ومشاركة نشطة، ونظرة إيجابية نحو عملية التعلّم^{١٨}. ويُعدّ هذا المدخل أساسًا مهمًا لنماذج التعلّم التعاوني الأخرى، مثل Cooperative Script، الذي يُعدّ مناسبًا لاكتساب مهارة التحدّث باللغة العربية في مرحلة المدرسة الابتدائية.

٢. تعريف نموذج النّصّ التعاوني (Cooperative Script)

يُعدّ نموذج النّصّ التعاوني (Cooperative Script) أحد أنماط التعلّم التعاوني الذي يُنظّم الطلاب في أزواج لكي يشرح بعضهم لبعض ويفهموا

¹⁷ M. Arif Rahman Hakim, "STRATEGI PENGAJARAN SPEAKING BAGI PARA PEMBELAJAR BAHASA INGGRIS BERKARAKTERISTIK INTROVERT," *Jurnal Pendidikan* 4, no. 1 (2019), <https://doi.org/10.26740/jp.v4n1.p49--58>.

¹⁸ Rahayu Apriliaswati, "COOPERATIVE LEARNING SEBAGAI SUMBER PEMEROLEHAN BAHASA KEDUA/ASING, KETRAMPILAN SOSIAL DAN KEBERHASILAN AKADEMIK," *Jurnal Cakrawala Kependidikan* 7, no. 2 (t.t.).

محتوى الدرس من خلال الحوار أو النص أو الفقرات المنظمة¹⁹. وقد طُرحت هذه الطريقة من قبل دانسيرو وزملائه عام ١٩٨٥. وبحسب دانسيرو وفريقه، فإن Cooperative Script هو أسلوب للتعاون في إعداد نصّ مكتوب بخط اليد بشكل ثنائي، بحيث يتناوب كلٌّ منهما شفهيًا في تلخيص المادة التي تمّ تعلّمها. ومن جانب آخر، يوضّح سلافين (Slavin (R. E. أنّ Cooperative Script هو مدخل تعليمي يعمل فيه الطلاب في أزواج، ويتناوبون في أداء دور المستمع والقارئ لتلخيص الأجزاء التي تمّ تعلّمها²⁰. وبذلك، فإن طريقة Cooperative Script هي مدخل تعلّم يتطلّب التعاون بين فردين، يقوم أحدهما بدور المتحدّث بينما يقوم الآخر بدور المستمع.

في هذه الطريقة يعمل المتعلّمون في أزواج، و يتناوبون في أداء دور المستمع و المتحدّث²¹. وتتمثّل مهمة المتحدّث في شرح جزء من المادة باستخدام عباراته الخاصة، بينما يقوم المستمع بالإنصات، و تقديم التغذية

¹⁹ DINA FITRIYANI, "PENGARUH MODEL PEMBELAJARAN COOPERATIVE SCRIPT TERHADAP KEAKTIFAN BELAJAR SISWA PADA PEMBELAJARAN IPS KELAS IV SD NEGERI 79 KOTA BENGKULU" (UNIVERSITAS ISLAM NEGERI FATMAWATI SUKARNO BENGKULU, 2022).

²⁰ Sri Wahyuni, "HASIL BELAJAR SKI MELALUI METODE COOPERATIVE SCRIPT DI KELAS X AGAMA MAN 1 NGANJUK TAHUN PELAJARAN 2021/2022," *Jurnal Lentera* 20, no. 2 (2021): 245.

²¹ NURWAHIDAH S., "PENERAPAN MODEL PEMBELAJARAN COOPERATIVE SCRIPT MENGGUNAKAN METODE GASING BERBANTUAN MEDIA COUPLE CARD TERHADAP PEMAHAMAN KONSEP PESERTA DIDIK SMAN 2 BANTAENG" (UIN ALAUDDIN MAKASSAR, Makassar).

الراجعة، و المساعدة المتبادلة من أجل تعزيز الفهم للمادة المعروضة. و يجمع هذا المدخل بين التفاعل اللفظي و التأمل، ممّا لا يساعد فقط في تعميق الفهم المعرفي، بل يعزّز أيضاً مستوى التفاعل الاجتماعي بين الطلاب.

من الناحية النظرية، يستند نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) إلى منظور البنائية الاجتماعية الذي يؤكّد أن التفاعل بين المتعلّمين يُعدّ العامل الرئيس في إيجاد خبرة تعلّمية فعّالة²². فعند ما يقوم أحد الطلاب بإعداد المادة لشرحها شفهيّاً، فإنّه في الوقت نفسه يعزّز البنية المعرفية التي يمتلكها. ومن جهة أخرى، يكتسب المستمع مهارات ما وراء المعرفة مثل التقييم، والتوضيح، وتحليل مدى دقّة المعلومات. وبعبارة أخرى، فإن عملية التعلّم لا تجري بشكل سلمي، بل تتم بصورة نشطة وتعاونية من خلال بناء المعرفة بصورة مشتركة.

و في سياق تعليم اللغة العربية، ولا سيّما في مهارة الكلام، يُعدّ تطبيق طريقة Cooperative Script مناسباً للغاية لأن جوهر هذا النموذج يتمحور حول التواصل الشفهي. فالطلاب لا يُكلّفون بمجرد فهم النصّ،

²² Rahmat Fadhli, "PROGRAM STUDI PENDIDIKAN GURU MADRASAH IBTIDAIYAH FAKULTAS TARBIYAH DAN TADRIS INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI BENGKULU TAHUN 2020" (INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI BENGKULU, 2020).

بل يشاركون بفاعلية في إنتاج اللغة العربية من خلال الشرح والحوار. كما يُسهم دور المستمع في تنمية مهارات الاستماع، والتحليل، وتقديم الاستجابات المناسبة. وبذلك، فإن هذا النموذج يمتلك القدرة على تحسين الطلاقة في التحدث، وتوسيع الحصيلة اللغوية، وتعزيز ثقة الطلاب في استخدام اللغة العربية ضمن مواقف تعلم طبيعية.

٣. أهداف نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script)

تُطور نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) بهدف تحسين جودة التفاعل التعلّمي من خلال أنشطة التحدّث والاستماع بالتناوب داخل الأزواج. وبشكل عام، يتمثّل الهدف الرئيس لهذه الطريقة في إيجاد عملية تعلّم أكثر نشاطاً، وتواصلًا، وتعاونًا. أمّا الأهداف الخاصة فتشمل ما يلي:

أ. تعزيز فهم المتعلّمين للمفاهيم

يُطلب من كلّ طالب أن يشرح المادة مرّة أخرى باستخدام لغته الخاصة. وهذه العملية تساعد على تكوين فهم أعمق،

لأنهم لا يكتفون بتلقّي

المعلومات، بل يقومون أيضًا بمعالجتها وإعادة إنتاجها^{٢٣}.

ب. تنمية مهارات التواصل الشفهي

تُركّز طريقة Cooperative Script على مهارة التحدّث (شرح المادة) ومهارة الاستماع النشط. ويُسهّم نمط التواصل المتبادل هذا في تعويد المتعلّمين على إبداء آرائهم، وتقديم الحجج، وتلقّي الملاحظات من زملائهم.

ج. تدريب مهارات اجتماعية وتفاعل إيجابي بين المتعلّمين

يبني هذا النموذج أسس التعاون، والمسؤولية المشتركة، والتعاطف، واحترام الآخرين. وبمحكم العمل الثنائي، يتعلّم الطلاب التعاون مع شركاء ذوي قدرات وشخصيات مختلفة.

د. تعزيز التعلّم النشط والمشاركة الفعّالة

يملك كلّ طالب دورًا واضحًا (متحدّث ومستمع)، فلا يُسمح بوجود متعلّم سلبى. وبهذا تصبح العملية التعليمية أكثر حيوية، وديناميكية، ومنظمة^{٢٤}.

²³ Vani Oktaviyani, "KEEFEKTIFAN METODE PEMBELAJARAN COOPERATIVE SCRIPT DALAM PEMBELAJARAN MEMBACA PEMAHAMAN SISWA KELAS VII SMP NEGERI 1 MANISRENGGO" (Universitas Negeri Yogyakarta, 2013).

²⁴ Siti Aisyah dkk., "Penerapan Model Pembelajaran Cooperative Script Untuk Meningkatkan Aktivitas Belajar pada Muatan Pembelajaran IPS Siswa Sekolah Dasar," *Al-Madrasah Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah* 8, no. 2 (2024): 622, <https://doi.org/10.35931/am.v8i2.3445>.

هـ. زيادة دافعية المتعلمين وثقتهم بأنفسهم

يحصل الطلاب الذين عادةً ما يخشون التحدّث أمام الصف على فرصة للتدريب ضمن الأزواج، مما يجعلهم أكثر راحة وثقة بالنفس. وهكذا تصبح بيئة التعلّم أكثر أماناً ودعماً^{٢٥}.

٤. المميزات والعيوب نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script)

إنّ تنفيذ نموذج التدريس الذي يطبّقه المعلم لا يخلو من المميّزات والعيوب. وفيما يلي بيان المميّزات والعيوب في نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script)

مميّزات نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script):

أ. تنمية القدرة على التحدّث بشكل فعّال

تُتيح نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) للطلاب فرصةً لشرح المادة باستخدام كلماتهم الخاصة، مما يجعلهم يستخدمون اللغة العربية استخداماً إنتاجياً، لا مجرد حفظ. فعندما يتحدّثون تلقائياً مع زملائهم، تزداد قدرتهم

²⁵ Ana Achoita dan Luluk Muhimmatul Ifadah, "PENERAPAN METODE COOPERATIVE SCRIPT DALAM MENINGKATKAN KEMAMPUAN BERBICARA BAHASA ARAB SISWA KELAS X MA SALAFIYAH MERAKURAK TUBAN," *Tadris* 16, no. 1 (2022).

على التفكير اللغوي، كما تتحسن طلاقتهم في الكلام
بدرجة ملحوظة.

ب. تنمية مهارة الاستماع والتفاعل الشئني

إضافةً إلى مهارة التحدّث، يتدرّب الطلاب كذلك على
أن يكونوا مستمعين نشطين؛ حيث يستمعون لشرح
زملائهم، ويقدمون التصحيح والإضافة. وهذا التفاعل
الشئني يجعل عملية التعلّم تفاعليّة وذات معنى، كما يعزّز
مهارة الاستماع التي تُعدّ أساسًا مهمًا في دعم مهارة
الكلام.

ج. زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم

لأنّ النشاط يُنقذ في شكل أزواج، يشعر الطلاب بارتياح
وأمان أكبر عند التحدّث. وهذا يفيد خصوصًا الطلاب
الخجولين أو الخائفين من الوقوع في الخطأ. ومع كثرة
التدريب، تزداد ثقتهم بأنفسهم، ويصبحون أكثر استعدادًا
للتحدّث أمام الصف أو في مواقف تواصلية أوسع.

عيوب نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script)

أ. الحاجة إلى وقت أطول

نظرًا لأنّ الطلاب يتحدّثون بالتناوب، ويستمعون، ويقدمون التغذية الراجعة، فإنّ عملية التعلّم تستغرق وقتًا أطول. وهذا قد يُعدّ عقبةً إذا كان الوقت الدراسي محدودًا أو كانت المادة كثيرةً.

ب. عدم توازن العمل بين جميع الأزواج

قد يهيمن الطلاب النشطون على المحادثة، بينما يبقى الطلاب الأقلّ ثقةً سلبيين عند دور التحدّث. هذا التفاوت قد يقلّل من فعالية الطريقة، ويحرم بعض الطلاب من الفائدة الكاملة^{٢٦}.

²⁶ JHONY ROLLYES, "IMPLEMENTASI METODE COOPERATIVE SCRIPT DALAM MENINGKATKAN HASIL BELAJAR PENDIDIKAN AGAMA ISLAM DI SEKOLAH DASAR NEGERI 49 PAGAR ALAM" (INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI BENGKULU, 2019).

٥. خطوات تطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في مهارة

الكلام

يتم تطبيق طريقة "Cooperative Script" في تعليم مهارة الكلام وفق مراحل منهجية منظمة، بهدف إتاحة الفرصة للطلاب لممارسة التحدث بشكل أقصى. ومن خلال العمل في أزواج، يتم تدريب الطلاب على شرح محتوى المادة بلغتهم الخاصة، والاستماع إلى شرح زملائهم، ثم تقديم التغذية الراجعة بشكل متبادل. وتسهم هذه السلسلة من الخطوات في مساعدة الطلاب على معالجة المعلومات شفويا وبناء الثقة في التحدث في بيئة تعلم آمنة وداعمة. أما خطواتها فهي كما يلي:

١. يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات ثنائية (طالبين).
٢. يقدم المعلم المادة أو النص المراد تعلمه لكل زوج.
٣. يحدد كل زوج الأدوار، وهي المتحدث (speaker) والمستمع (listener).
٤. يقوم الطالب الذي يؤدي دور المتحدث بشرح محتوى المادة شفويا بلغته الخاصة.

٥ . يقوم الطالب الذي يؤدي دور المستمع بالاستماع إلى الشرح،

وتقديم التصحيح، واستكمال المعلومات، وطرح الأسئلة عند

الحاجة .

٦ . يتبادل الطلاب الأدوار، بحيث يحصل كل منهم على فرصة

ليكون متحدثا ومستمعا .

٧ . يقدم كل زوج نتائج المناقشة أو ممارسة الحوار شفويا .

٨ . يقدم المعلم تغذية راجعة على أداء الطلاب في التحدث، من

حيث الطلاقة والدقة والمحتوى^{٢٧} .

٦ . صلة نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) بمهارة الكلام

تتمتع نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) بارتباط وثيق

بتنمية مهارة الكلام، وذلك لأنها تشجّع الطلاب على الانخراط النشط في

إنتاج اللغة شفهيًا من خلال الشرح، والاستماع، وتبادل التغذية الراجعة^{٢٨}.

و في أثناء تطبيقها، لا يقتصر دور الطلاب على قراءة الحوار أو النص

²⁷ Wahyuni, S., (cooperative script) تطبيق الطريقة السمعية الشفوية واستراتيجية سيناريو التعاونية، " لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة نور الفلاح الثانوية الإسلامية نجستيكريا للسنة الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٦ (Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung, 2017), https://repository.radenintan.ac.id/1807/1/Skripsi_B._Arab_WAHYUNI._S.pdf.

²⁸ Eka Kartika and Patimah (2023).

الذي يقدمه المعلم فحسب، بل يتعين عليهم معالجة المادة وتحويلها إلى تعبير شفهي باستخدام كلماتهم الخاصة. وتعدّ هذه العملية عاملاً مهمّاً في تطوير مهارة التحدّث، إذ يتعلّم الطلاب كيفية صياغة الجمل، واختيار المفردات المناسبة، ونقل المعنى بشكل مستقل.

بالإضافة إلى ذلك، تُنشئ نموذج النصّ التعاوني (Cooperative

Script) جوّاً تعليمياً تواصلياً وتفاعلياً. فمهارة التحدّث تتطلب تمريناً مستمرّاً يربط الطالب مباشرة بسياق المحادثة²⁹. ومن خلال الحوار الثنائي، ينخرط الطلاب في تواصل حقيقي ثنائي الاتجاه؛ حيث يقوم أحدهما بدور المتحدث، بينما يكون الآخر مستمعاً يقدم ردود الفعل أو التوضيح أو التصحيح. ويسهم هذا النوع من التفاعل في تنمية الكفاية التواصلية لدى الطلاب، وهي جوهر مهارة الكلام، أي القدرة على استخدام اللغة العربية كأداة للتواصل، لا مجرد معرفة بقواعدها³⁰.

في مرحلة المدرسة العالية الإسلامية، يظل تطبيق طريقة

"Cooperative Script" ذا أهمية كبيرة، لأن المتعلمين يكونون في مرحلة

²⁹ Ni Wayan Eka Angyuningsih, *PENINGKATAN KEMAMPUAN KETERAMPILAN BERBICARA SISWA KELAS IV SD DALAM PEMBELAJARAN*, t.t.

³⁰ Yenni Yunita dan Rojja Pebrian, "Metode Komunikatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Al-Kalam di Kelas Bahasa Center for Languages and Academic Development," *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah* 5, no. 2 (2020): 56–63, [https://doi.org/10.25299/al-thariqah.2020.vol5\(2\).5838](https://doi.org/10.25299/al-thariqah.2020.vol5(2).5838).

المراهقة التي غالبا ما يواجهون فيها عوائق نفسية، مثل ضعف الثقة بالنفس والقلق عند التحدث باللغة العربية. و في مثل هذه الظروف، يحتاج الطلاب إلى بيئة تعلم مناسبة وغير ضاغطة، حتى يتمكنوا من التعبير عن أنفسهم بحرية أكبر. ومن خلال العمل التعاوني في أزواج، تصبح بيئة التعلم أكثر راحة وتوصلا، مما يسهم في تقليل القلق عند التحدث أمام الآخرين³¹. كما يؤدي زميل التعلم دورا مهما بوصفه دعما تدريجيا (scaffolding) يساعد الطلاب على التغلب على صعوبات النطق، ومحدودية المفردات، وبناء التراكيب اللغوية الأكثر تعقيدا.

إضافة إلى ذلك، تتماشى طريقة "Cooperative Script" مع أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة المدرسة العالية الإسلامية، وهي تنمية القدرة على التواصل بشكل أوسع وأكثر سياقية³². ومن خلال أنشطة إعادة شرح المادة، والمناقشة، وممارسة الحوار بشكل متكرر، يتم تدريب الطلاب على التعبير عن الأفكار والآراء والمعلومات باللغة العربية بصورة أكثر تنظيما وتوصلا. كما أن التدريبات التي تتم بشكل منظم ومستمر تجعل

³¹ Ida Miftakhul Jannah, "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DENGAN MENGGUNAKAN MODEL COOPERATIVE LEARNING," *Jurnal Program Studi PGMI* 5, no. 1 (2018).

³² Yanuar Rizal, (2017).

هذا النموذج فعالاً في بناء بيئة لغوية، وتعزيز الطلاقة، وزيادة ثقة الطلاب

بأنفسهم في التحدث.

ب. المبحث الثاني: مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

تُعَدُّ مهارةُ الكلام إحدى المهارات الإنتاجية في تعلُّم اللغة العربية، و هي مرتبطة بقدرة المتعلِّم على إيصال الأفكار و المشاعر و المعلومات شفويًّا بشكلٍ جيِّدٍ يُفهم من قِبَل الآخرين^{٣٣}. و تتطلَّب هذه المهارة ما هو أكثر من مجرد القدرة على النطق؛ إذ تحتاج أيضًا إلى إتقان العناصر اللغوية، والجرأة، والطلاقة في التواصل. ومن حيث الماهية، فإنَّ الكلام لا يُعَدُّ مجرد فعلٍ شفويٍّ عفوي، بل هو عملية تواصل لفظي تشمل جملةً من الجوانب المهمَّة؛ مثل وضوح الأصوات، وصحَّة التراكيب (النحو و الصرف)، وانتقاء المفردات المناسبة و الطلاقة في النطق و ارتباط المعنى بالسياق^{٣٤}. ولذلك تُجسِّد مهارة الكلام القدرة على استخدام اللغة العربية

³³ Salman Alfarisi Salman dan Ari Septiawati, "Suitability of Maharah Kalam Learning Achievement in JSIT Arabic Learning Curriculum With CEFR," *Al-Hikmah: Jurnal Agama dan Ilmu Pengetahuan* 19, no. 2 (2023): 231–55, [https://doi.org/10.25299/al-hikmah:jaip.2022.vol19\(2\).9543](https://doi.org/10.25299/al-hikmah:jaip.2022.vol19(2).9543).

³⁴ Bani Amin, "Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula," *JURNAL SEUMUBEUET: JURNAL PENDIDIKAN ISLAM* 2, no. 1 (2023).

استخدامًا فعّالاً، يظهر من خلال قدرة المتعلّم على صياغة الجمل بوضوح
وفصاحةٍ وبطريقةٍ تواصليةٍ مؤثّرة.

في سياق التعليم في مرحلة المدرسة العالية الإسلامية، لا تقتصر
مهارة الكلام على المهارات الأساسية فحسب، بل تتجه نحو تنمية القدرة
على التواصل بشكل أكثر تعقيداً ومعنى. ويطلب من الطلاب أن يكونوا
قادرين على التعبير عن الأفكار، وتقديم الآراء، والمشاركة في المناقشات،
والاستجابة لمختلف الموضوعات شفويًا باللغة العربية. وبذلك، فإن مهارة
الكلام في هذه المرحلة لا تركز فقط على الجرأة ووضوح النطق، بل أيضاً
على دقة استخدام التراكيب اللغوية، وسعة المفردات، والطلاقة في
التواصل^{٣٥}.

إضافة إلى ذلك، تمتلك مهارة الكلام بعدا اجتماعيا مهما، حيث
لا يتحدث الطلاب لأنفسهم فقط، بل يتفاعلون أيضاً مع الآخرين في
مواقف تواصلية متنوعة. ولذلك، تتطلب هذه المهارة وجود تفاعل
متبادل، والقدرة على تقديم استجابات مناسبة، وتطبيق اللغة في سياقات
حقيقية وتواصلية. وينبغي أن تصمم عملية تعلم مهارة الكلام بطريقة

³⁵ Salman dan Septiawati, "Suitability of Maharah Kalam Learning Achievement in JSIT Arabic Learning Curriculum With CEFR."

تتيح فرصاً واسعة للطلاب للمشاركة الفعالة، والاستماع، والاستجابة،
والتحدث بشكل متناوب في بيئة تعلم تفاعلية.

٢. أهداف تعلّم مهارة الكلام

أ. القدرة على التعبير عن المعنى شفويّاً

يستطيع التلاميذ عرض الأفكار والآراء أو المعلومات بجمليّ بسيطة

وصحيحة بما يتناسب مع مستواهم الدراسي^{٣٦}.

ب. إنتاج نُطق واضح ومفهوم

يتمكّن التلاميذ من التحدّث بسلاسة بخارج الحروف، وضبط النَّبر

والتنغيم، ووضوح الصوت.

ج. استخدام المفردات وفق السياق

يستطيع التلاميذ توظيف المفردات في الجمل الشفوية بما يتناسب

مع موضوع الدرس.

د. تنمية الجرأة والثقة بالنفس

³⁶ Moh Supriyadi, "Model Pembelajaran Maharah al-Kalam Menggunakan Kitab 'al-Muhadatsah al-Arabiah' Karya K.H Ahc. Ghazali Salim: (Studi Kasus Santri di PP. Raudlatul Jannah Taposan Palengaan Pamekasan)," *Qismul Arab: Journal of Arabic Education* 2, no. 01 (2024): 40–50, <https://doi.org/10.62730/qismularab.v2i01.24>.

يعتاد التلاميذ على التحدّث أمام المعلّم والزملاء أو ضمن

مجموعات بدون خوف أو تردّد³⁷.

هـ. عرض المعلومات بصورة مرتّبة ومتماسكة

يستطيع التلاميذ التحدّث بترتيب منطقي، مثل التعريف بالنفس،

أو وصف الأشياء، أو سرد الأنشطة.

و. الممارسة في مواقف تواصلية

يستخدم التلاميذ اللغة العربية في تفاعلات بسيطة كالسؤال

والجواب، والحوار، والمحادثات القصيرة.

ز. تنمية الطلاقة في الكلام

يستطيع التلاميذ التحدّث دون تكرارٍ كثير أو تردّد أو توقفٍ

للبحث عن الكلمات.

ح. تنمية مهارة الاستجابة للمتحوار

يتمكّن التلاميذ من تقديم استجابات بسيطة مثل الإجابة عن

الأسئلة، وطلب التوضيح، أو إعادة العبارات.

ط. تطبيق اللغة العربية في المواقف اليومية

³⁷ Linda Asmara dan Triono Ali Mustofa, "Strategi Guru Bahasa Arab dalam Meningkatkan Maharotul Kalam di MTs. Husnul Khotimah Kuningan," *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa, dan Sastra* 10, no. 2 (2024): 1531–41, <https://doi.org/10.30605/onoma.v10i2.3557>.

الهدف النهائي: أن لا يقتصر التلاميذ على معرفة البنية اللغوية

فقط، بل يتمكنوا من ممارسة اللغة العربية في تواصل بسيط يلائم

حاجاتهم.³⁸

٣. مكونات مهارة الكلام

تتضمن مهارة التحدّث باللغة العربية عدداً من المكونات

الأساسية التي يتكامل بعضها مع بعض. فإتقان هذه المكونات يمكّن

التلميذ من إنتاج كلام صحيح، وطليقي، ومناسبٍ للسياق. وتتمثل هذه

المكونات فيما يلي:

أ. علم الصوتيات

يرتبط علم الصوتيات بقدرة التلميذ على نطق أصوات اللغة

العربية نطقاً سليماً. فاللغة العربية تمتاز بأصوات تختلف عمّا في

اللغة الإندونيسية، مثل: ح، خ، ع، غ، ص، ض. وتعدّ دقة

النطق أمراً بالغ الأهمية؛ إذ إنّ الخطأ في صوتٍ واحد قد يغيّر

المعنى تغييراً كاملاً. لذلك فإنّ التدريب المستمر على النطق من

³⁸ Nurelita Surya, "PEMBELAJARAN MUFRADĀT DALAM MENINGKATKAN MAHĀRAH AL-KALĀM PESERTA DIDIK SDIT NURUL KAUSAR MAKASSAR" (UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR, 2024).

خلال نماذج المعلم، والتكرار، والتمرين يُعدّ أساساً في تنمية

مهارة الكلام³⁹.

ب. المفردات

تمثّل المفردات العنصر الرئيس في بناء الكلام. فكلما ازدادت

حصيلة التلاميذ من المفردات، ازدادت قدرتهم على التعبير عن

أفكارهم. وتشمل تنمية المفردات: معرفة المعاني، واستخدامها

في الجمل، والقدرة على اختيار اللفظ المناسب للموقف. وغالباً

ما يكون ضعف الحصيلة اللفظية سبباً رئيساً في صعوبة الكلام،

لذا يجب تعليم المفردات تدريجياً بما يتناسب مع مستوى

التلاميذ⁴⁰.

ج. التراكيب

تتعلق التراكيب بفهم الأنماط الأساسية للقواعد النحوية، مثل:

الجملة الاسمية والجملة الفعلية. ويُكسب إتقان التراكيب

التلاميذ القدرة على صياغة جُمَلٍ صحيحة تركيبياً. ومن دون

³⁹ Siti Maysaroh, "ANALISIS KONTRASTIF FONOLOGI BAHASA ARAB DAN BAHASA INDONESIA: PERBANDINGAN VOKAL DAN KONSONAN," *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2024): 61–75, <https://doi.org/10.24239/albariq.v5i1.73>.

⁴⁰ Shifa Aulia Zahra dkk., "Pengaruh Penguasaan Kosakata Terhadap Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Santri Madrasah Tsanawiyah Khairul Bariyyah Bekasi," *Siyaqiy: Jurnal Pendidikan dan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2023), <https://doi.org/10.61341/siyaqiy/v1i1.04>.

هذا الفهم، قد يمتلك التلاميذ المفردات، لكنهم يعجزون عن

تركيبها في كلامٍ مفهومٍ وصحيحٍ لمن يخاطبونه.

د. الطلاقة

الطلاقة هي قدرة التلميذ على التحدّث دون توقفات طويلة أو

تردّدٍ مستمر. وتتطور الطلاقة من خلال التدريب المتكرر،

وتنمية الجرأة، وتهيئة بيئة تعليمية تشجع على التواصل. وفي

سياق المرحلة الابتدائية، لا تعني الطلاقة التحدّث بسرعة، بل

القدرة على نقل الرسالة بشكلٍ متتابعٍ ومفهوم.⁴¹

٤. العوامل المؤثرة في القدرة على الكلام

تتأثر القدرة على التحدّث باللغة العربية بعددٍ من العوامل

المتداخلة التي تُحدّد مدى تمكّن التلميذ من إنتاج كلامٍ صحيحٍ وطليقٍ

ومناسبٍ للسياق. وفي مرحلة المدرسة الابتدائية، يظهر أثر هذه العوامل

بصورة أوضح لأنّ التلاميذ في طور الاكتساب الأولي للغة.

⁴¹ Darwati Nalole, "Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah al-kalam) Melalui Metode Muahdtsah dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Al-Minhaj: Jurnal Pendidikan Islam* 1, no. 1 (2018).

أ. العوامل اللغوية

العوامل اللغوية هي الأسس المتعلقة باللغة، وتشكل قاعدة مهارة التحدّث. وأيّ قصور في هذه الجوانب ينعكس مباشرة على قدرة التلميذ في صياغة الجمل ونطقها. وتشمل العوامل اللغوية ما يلي:

١. المفردات: كلما ازدادت ثروة التلميذ اللفظية، سهّل عليه التعبير عن أفكاره والمشاركة في المحادثة.

٢. التراكيب اللغوية: إنّ إتقان الأنماط الأساسية للجملة الاسمية والجملة الفعلية يساعد التلاميذ على تكوين جمل صحيحة.

٣. النطق: إنّ سلامة نطق الحروف والأصوات العربية أمر بالغ الأهمية، إذ إنّ اختلاف الصوت قد يؤدي إلى تغيير المعنى. وغالباً ما تظهر الأخطاء الصوتية لدى تلاميذ المرحلة العالية بسبب اختلاف الخصائص الصوتية للعربية عن الإندونيسية.

ب. العوامل النفسية

ترتبط العوامل النفسية بالحالة الداخلية للتلميذ أثناء التحدّث. وفي مرحلة لابتدائية، تُعدّ هذه العوامل من أبرز العوائق لأنّ التلاميذ ما زالوا في طور النموّ الانفعالي. وتشمل هذه العوامل:

١. الثقة بالنفس: فالتلميذ الواثق بقدراته يكون أكثر جرأة على التحدّث.

٢. القلق والخوف: فشعور التلميذ بالخوف من الخطأ أو السخرية يجعله متردداً في الكلام.

٣. الشجاعة على التحدّث: إذ تلعب الدافعية الداخلية والتحفيز دوراً مهماً في تشجيع التلميذ على استخدام العربية في التواصل.

ج. العوامل المتعلقة بخبرة التلميذ اللغوية

ترتبط خبرة التلميذ اللغوية بمدى تعرّضه للغة العربية واستعماله لها في حياته اليومية. وتشمل هذه العوامل:

١. الاستماع إلى الحوارات أو المواد الصوتية: إذ يساعد

سماع التلميذ للنماذج اللغوية على اكتساب أنماط

الجمل والتنغيم.

٢. التفاعل داخل الصف: فالممارسات البسيطة مثل

التحية، أو السؤال عن الاسم، أو تسمية الأشياء

تُسهّم في تعزيز استخدام العربية^{٤٢}.

٣. وتيرة الاستعمال: يحتاج تلاميذ المرحلة العالية إلى

التكرار المستمر (drilling) لأنّ تعلّم اللغة الثانية

يعتمد على التكرار والممارسة المتواصلة^{٤٣}.

٥. مبادئ تعليم مهارة الكلام

عند تعليم مهارة الكلام للمتعلّمين غير الناطقين بالعربية، توجد

مجموعة من المبادئ التي ينبغي مراعاتها، وهي كما يلي:

أ. ينبغي أن يمتلك المعلّم مهارات كافية في هذا المجال.

⁴² Endang Munawar dan Mochamad Syaifudin, "أسلوب يبر الخد املخواصل في جعليم الحوار وأثره في", *ALSUNA: Journal of Arabic and English Language* 1, no. 2 (2018), <https://doi.org/10.31538/alsuna.v1i2.78>.

⁴³ Sopia dan Siti Quratul Ain, "Faktor-Faktor Determinan dalam Pengembangan Keterampilan Berbicara Siswa Sekolah Dasar," *Didaktika: Jurnal Kependidikan* 13, no. 3 (2024).

ب. البدء بمواءمة الأصوات المشتركة بين لغة التلاميذ الأصلية واللغة العربية.

ج. يجب على المؤلّف والمعلّم والتلاميذ مراعاة المراحل التدريجية في تعليم مهارة الكلام، وذلك بالبدء بالألفاظ البسيطة المكوّنة من جملة إلى جملتين، ثم الانتقال تدريجياً إلى مستويات أعلى.

د. يُفضّل استخدام المفردات السهلة والمألوفة لدى المتعلمين.

١. التركيز على الجوانب الأساسية لمهارة الكلام، وتشمل:

٢. النطق الصحيح للأصوات من مخارجها.

٣. التمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة في النطق.

٤. التعبير عن الأفكار بطريقة سليمة وموافقة للقواعد

النحوية المناسبة.

٥. تعليم التلاميذ الأسلوب الصحيح في بدء المحادثة

وإنهائها.

هـ. زيادة وتيرة التدريب، مثل التمييز بين الأصوات، والتدرّب على

التعبير عن الأفكار، وغير ذلك من الأنشطة التطبيقية.^{٤٤}

⁴⁴ Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*, 1 ed. (UIN-Maliki Press, 2011).

٦. مدخل تعليم مهارة الكلام في المدرسة العالية

يركز مدخل تعليم مهارة الكلام في مرحلة المدرسة العالية على تنمية القدرة اللغوية التواصلية والسياقية والنقدية، بما يتناسب مع التطور المعرفي لدى الطلاب في مرحلة المراهقة. في هذه المرحلة، لا تقتصر مهارة الكلام على نطق الجمل البسيطة، بل توجه نحو القدرة على عرض الأفكار بشكل منظم، والتعبير عن الآراء، والمشاركة في المناقشات باستخدام اللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، يتوقع من الطلاب استخدام التراكيب اللغوية بشكل أدق والمفردات بشكل أكثر تنوعاً في مختلف مواقف التواصل. لذلك، هناك حاجة إلى مدخل تعليمي يتيح فرصاً واسعة للطلاب للتدريب على الكلام، والتفاعل، والتعبير عن الأفكار شفهيًا في بيئة تعليمية داعمة وتواصلية.

يتم تدريب مهارة الكلام لطلاب المدرسة العالية عادة من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة الشفهية التي تكون أكثر تنوعاً وتواصلًا وتتطلب مستوى أعلى من التفكير، مثل:

أ. تقديم الحوار وتطويره

لا يقتصر دور الطلاب على تقليد الحوار، بل يقومون أيضا بتطويره أو تعديله وفقا لسياق معين. يساعد هذا النشاط على تنمية الطلاقة في الكلام، والإبداع اللغوي، والقدرة على تركيب الجمل بشكل مستقل.

ب. إكمال وترتيب نص الحوار

يقدم المعلم نص حوار غير مكتمل أو غير مرتب، ثم يطلب من الطلاب إكماله أو إعادة ترتيبه ليصبح حوارا متكاملا. يشجع هذا التدريب الطلاب على فهم السياق وإنتاج اللغة بشكل أكثر توجيها.

ج. ممارسة المحادثة والمناقشة الثنائية او الجماعية

يقوم الطلاب بإجراء محادثات أو مناقشات بسيطة مع زملائهم حول موضوع معين. يهدف هذا النشاط إلى تدريب التفاعل المتبادل، والقدرة على الاستجابة، وتعزيز الجرأة في التعبير عن الآراء.

د. عرض الافكار او المعلومات شفهيًا

يطلب من الطلاب شرح موضوع معين او تجربة او

مادة دراسية باستخدام اللغة العربية. يساعد هذا النشاط على

تنمية القدرة على تنظيم الافكار بشكل مترابط وزيادة الطلاقة

في الكلام.

هـ. الاجابة وطرح الاسئلة بشكل تواصلية

يقوم المعلم او الطلاب بطرح اسئلة متنوعة، ثم يقدم

الطلاب اجابات اكثر تطورًا. يهدف هذا التدريب إلى تنمية

الاستجابة التلقائية والقدرة على التواصل بشكل فعال^{٤٥}.

لكي يكون تعليم مهارة الكلام فعالًا لطلاب المدرسة العالية،

ينبغي على المعلم ان يكيف طرق التدريس مع خصائص نمو المراهقين.

في هذه المرحلة، يمتلك الطلاب قدرات لغوية ومعرفية اكثر تطورًا، لكنهم

ما زالوا يواجهون عوائق نفسية مثل ضعف الثقة بالنفس والقلق عند

التحدث. لذلك، يجب تصميم عملية التعلم بشكل مناسب من اجل

استثمار هذه القدرات بشكل امثل. ومن الافضل ان يكون التعلم:

أ. استخدام تراكيب لغوية اكثر تعقيدًا بشكل تدريجي وسياقي

⁴⁵ Kuswoyo, "KONSEP DASAR PEMBELAJARAN MAHĀRAH AL-KALAM," *An-Nuha* 4, no. 1 (2017).

ب. ربط مادة التعلم بخبرات الطلاب اليومية

ج. تطبيق تعلم تفاعلي وتواصلية مثل المناقشة والعرض والعمل

الجماعي او محاكاة الحوار

ومن خلال هذا المدخل المناسب، لا يقتصر تعليم مهارة الكلام

في المدرسة العالية على تحسين قدرة الطلاب على التحدث فقط، بل

يسهم ايضا في تنمية الثقة بالنفس، والقدرة على التفكير النقدي،

ومهارات التواصل باللغة العربية بشكل اوسع واكثر ارتباطا

بالسياق

الفصل الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

يُعدّ المنهج المستخدم في هذا البحث منهجاً كميّاً، إذ يركّز على قياس البيانات في صورة أرقام بهدف تحليل العلاقة أو التأثير أو الفروق بين المتغيّرات المدروسة^{٤٦}. والمنهج الكمي هو منهج بحثي يقوم على فلسفة الوضعية (Positivism)، ويُستخدم لدراسة مجتمع أو عيّنة محدّدة، ويتمّ اختيار العيّنة فيه بطرائق عشوائية، كما تُجمع البيانات باستخدام أدوات بحثية معيارية، ويكون تحليل البيانات فيه تحليلاً كميّاً أو إحصائياً بهدف اختبار الفرضيات الموضوعية مسبقاً^{٤٧}. وقد تمّ اختيار المنهج الكمي لأنّ هدف البحث هو قياس أثر نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في تنمية مهارة الكلام، الأمر الذي يتطلّب تحليلاً إحصائياً لاختبار الفرضيات التي تمّ تحديدها.

نوع البحث الذي أُجري هو البحث التجريبي شبه التجريبي (Quasi-

Experimental). ويُعدّ البحث التجريبي شبه التجريبي منهجاً يُستخدم عندما لا

⁴⁶ Karimuddin Abdullah dkk., *METODOLOGI PENELITIAN KUANTITATIF* (Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2022).

⁴⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, 19 ed. (LFABETA, CV., 2013).

يمتلك الباحث السيطرة الكاملة على المتغيرات الخارجية أو عندما لا يكون بالإمكان إجراء العشوائية الكاملة للموضوعات^{٤٨}. و في سياق التعليم، مثلما هو الحال في المدارس الابتدائية، عادةً ما يتم تقسيم الصفوف بواسطة إدارة المدرسة، لذا يستخدم الباحث المجموعات الموجودة بالفعل (Intact Group). و بذلك، تمّ اعتماد تصميم Pretest-Posttest Control Group الذي يشمل مجموعتين: مجموعة تجريبية تتلقى معالجة نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script)، ومجموعة ضابطة تتبع طرق التدريس التقليدية.

يتيح اختيار هذا التصميم للباحث مقارنة مهارة الكلام بين المجموعتين بعد تطبيق المعالجة. بالإضافة إلى ذلك، يُطبّق هذا التصميم كثيراً في أبحاث المرحلة العالية لأنه يوفر مرونة دون الإخلال ببنية الصفوف الموجودة مسبقاً. ومن خلال هذا المنهج ونوع البحث، يمكن تحليل البيانات المستحصلة بشكل موضوعي لمعرفة مدى تأثير نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

⁴⁸ Sri Marten Yogaswara dkk., "ANALISIS PERBANDINGAN METODE PROBLEM BASED LEARNING DAN PROBLEM SOLVING UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN BERFIKIR KREATIF," *Didaktik : Jurnal Ilmiah PGSD STKIP Subang* 5, no. 2 (2020): 224–40, <https://doi.org/10.36989/didaktik.v5i2.93>.

ب. متغيرات البحث

في البحث الكمي، تُعدّ المتغيرات من العناصر الرئيسة التي تُدرس لمعرفة العلاقات، أو التأثيرات، أو الفروق بين الظواهر المختلفة. ويستخدم هذا البحث متغيرين، وهما: المتغير المستقل و المتغير التابع.

١. المتغير X (*independent variable*)

في هذا البحث، المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر أو يكون سبباً للتغيير في المتغير التابع^{٤٩}. وفي هذا البحث، يتمثل المتغير المستقل في نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script)، وهو نموذج تعليم تعاوني يتم فيه العمل بشكل زوجي، حيث يتناوب التلاميذ بين دور المتحدث والمستمع لشرح المادة شفويّاً باستخدام لغتهم الخاصة.

٢. المتغير Y (*dependent variable*)

في هذا البحث، المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر بالمعالجة أو بالمتغير المستقل^{٥٠}. وفي هذا البحث، يتمثل المتغير التابع في مهارة الكلام لدى الطلاب في مدرسة معارف نهضة العلماء الثانوية السعادة كريسيك.

⁴⁹ Oni Marlina Susianti, *Perumusan Variabel Dan Indikator Dalam Penelitian Kuantitatif Kependidikan*, 9, no. 1 (2024).

⁵⁰ Oni Marlina Susianti, (2024).

ج. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

المجتمع هو جميع الموضوعات التي تمتلك خصائص معينة وتشكل هدف البحث^{٥١}. وفي سياق هذا البحث، يشير المجتمع إلى جميع طلاب في مدرسة العالية معارف نهضة العلماء السعادة جريسيك الذين يتلقون تعليم اللغة العربية في المرحلة المدروسة.

٢. عينة البحث

العينة هي جزء من المجتمع يُعتبر قادراً على تمثيل الكل. وفي البحث التجريبي في التعليم الأساسي، عادةً ما تُختار العينة بناءً على الصفوف المتاحة^{٥٢}. وبما أن هذا البحث يطبق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script)، فإن العينة يمكن أن تتكون من صفين:

● الصف التجريبي: يُدرس باستخدام نموذج النصّ التعاوني

(Cooperative Script).

● الصف الضابط: يُدرس باستخدام الأسلوب التقليدي.

⁵¹ Nidia Suriani dkk., "Konsep Populasi dan Sampling Serta Pemilihan Partisipan Ditinjau Dari Penelitian Ilmiah Pendidikan," *Jurnal IHSAN : Jurnal Pendidikan Islam* 1, no. 2 (2023): 24–36, <https://doi.org/10.61104/ihsan.v1i2.55>.

⁵² Ibid, hlmn. 27.

د. البيانات ومصادرها

١. بيانات البحث

بيانات البحث هي جميع المعلومات التي تُجمع للإجابة عن تساؤلات البحث واختبار الفرضيات^{٥٣}. و في هذا البحث، تشمل البيانات المستخدمة ما يلي:

● البيانات الكمية: و هي درجات اختبارات مهارة الكلام للتلاميذ

قبل (Pretest) و بعد (Posttest) تطبيق نموذج النصّ التعاوني

. (Cooperative Script)

● البيانات الوصفية: مثل عدد التلاميذ، حالة الصف، وتوثيق أنشطة

التعلم.

٢. مصادر البيانات

مصادر البيانات هي الجهات أو المواد التي تقدّم هذه البيانات. وتشمل مصادر

البيانات في هذا البحث ما يلي:

⁵³ Murjani, "PROSEDUR PENELITIAN KUANTITATIF," *Jurnal Alwatzikhoebillah* 1, no. 5 (2022).

- طلاب في مدرسة مدرسة معارف نهضة العلماء الثانوية السعادة كريسيك كمصدر رئيسي للبيانات تقديم الاختبار القبلي والاختبار البعدي.
- معلمو اللغة العربية: كمصدر للمعلومات المتعلقة بعملية التدريس، وحالة الصف، وتطبيق النموذج التعليمي.
- توثيق المدرسة: مثل قوائم التلاميذ، صور الأنشطة، والمنهج الدراسي.

هـ. أسلوب جمع البيانات

في هذا البحث، تُستخدم تقنيات جمع البيانات للحصول على معلومات ذات صلة بتطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) وتأثيره في تطوير مهارة الكلام. وتشمل التقنيات المستخدمة ما يلي:

١. الملاحظة

تُجرى الملاحظة لمتابعة عملية تعليم اللغة العربية في الصف مباشرة، وخصوصاً عند تطبيق المعلمّ لنموذج Cooperative Script. وتشمل الجوانب التي تُلاحظ:

- نشاط المعلمّ أثناء تطبيق خطوات Cooperative Script،
- مشاركة التلاميذ في أنشطة الكلام،

- استجابة التلاميذ أثناء الحوار الثنائي.

٢. الاختبار

تستخدم تقنية الاختبار لقياس مهارة الكلام لدى الطلاب قبل وبعد تطبيق

نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script)

- الاختبار القبلي: لتحديد مستوى التلاميذ في مهارة الكلام قبل التدريس.

- الاختبار البعدي : بعد تطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative

Script) ملاحظة تحسّن القدرة الكلامية.

يتضمن الاختبار مهام كلامية حول موضوع الحج والعمرة، وذلك

من خلال اجراء حوار مع زميل، ثم الاجابة عن اسئلة قصيرة يطرحها المعلم.

٣. التوثيق

يُستخدم التوثيق لجمع بيانات داعمة مثل قوائم أسماء التلاميذ، عدد المجتمع

والعيّنة، صور أنشطة التعلم، ونتائج الاختبارات.

و. صدق البيانات وثباتها

١. الصلاحية

تشير الصلاحية إلى مدى قدرة الأداة على قياس ما يُراد قياسه بالفعل. وتُعتبر الأداة صالحة إذا كانت عناصر الأسئلة أو الاختبارات قادرة على تمثيل المفهوم المراد دراسته^{٥٤}. ويتم اختبار الصلاحية باستخدام معامل الارتباط Product Moment Pearson. وتُعتبر أيّ فقرة من الاختبار صالحة إذا تحقّق الشرط التالي:

- $r_{hitung} > r_{tabel}$ عند مستوى دلالة معيّن (مثل ٥٪).

ويعني ذلك أنّ الفقرة مرتبطة ارتباطاً دالّاً بدرجة المجموع الكلي للاختبار، وبالتالي فهي صالحة للاستخدام.

٢. الموثوقية

تشير الموثوقية إلى مدى قدرة الأداة على تقديم نتائج متسقة، حتى عند استخدامها في أوقات أو مجموعات مختلفة^{٥٥}. والأداة الموثوقة هي التي لا تتأثر بسهولة بالعوامل المؤقتة مثل مزاج التلاميذ أو ظروف الصف.

⁵⁴ Syaifudin, "Validitas dan Reliabilitas Instrumen Penilaian Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Kajian Perbatasan Antarneegara* 3, no. 2 (2020).

⁵⁵ Syaifudin, (2020). hlmn. 112.

ويتم اختبار الموثوقية باستخدام صيغة Cronbach's Alpha. وتُعتبر الأداة

موثوقة إذا:

● كانت قيمة $\alpha > 0.70$ ، ما يدل على وجود اتساق داخلي جيد

بين العناصر.

● والقيم القريبة من 1,00 تدل على موثوقية عالية جداً.

وبالتالي، فإنّ الأداة التي تمّ التأكد من صلاحيتها وموثوقيتها يمكن الاعتماد

عليها كوسيلة دقيقة ومستقرة لجمع البيانات وقياس مهارة الكلام لدى

الطلاب في مدرسة معارف نهضة العلماء الثانوية السعادة كريسيك.

ز. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية معالجة البيانات الخام التي تمّ جمعها خلال البحث

وتحويلها إلى معلومات ذات معنى يمكن استخدامها للإجابة عن تساؤلات البحث

واختبار الفرضيات⁵⁶. في هذا البحث، يتم تحليل البيانات باستخدام التقنيات

الإحصائية الكمية، نظراً لأن البيانات المجمعة على شكل أرقام، مثل درجات

الاختبار لقبلي و الاختبار البعدي لمهارة الكلام لدى التلاميذ.

⁵⁶ Hartono, *METODOLOGI PENELITIAN*, 1 ed. (ZANAFI PUBLISHING, 2019).

ويشمل تحليل البيانات في هذا البحث الخطوات التالية:

١. التحليل الوصفي

يُستخدم التحليل الوصفي لمعرفة الصورة العامة لنتائج تعلم التلاميذ

قبل وبعد تطبيق نموذج Cooperative Script. وتشمل التقنيات

المستخدمة:

● حساب المتوسط (Mean) لمعرفة مستوى القدرة الأولية

والنهائية للتلاميذ.

● حساب الوسيط (Median) ، والمنوال (Modus) ، والانحراف

المعياري (Standard Deviation) لفهم توزيع البيانات

وتفاوت الدرجات.

٢. اختبار التوزيع الطبيعي

يُجرى اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت بيانات درجات

الاختبار لقبلي و الاختبار البعدي موزعة توزيعاً طبيعياً. فالتوزيع

الطبيعي مطلوب لاستخدام التحليل الإحصائي البارامتري.

● الاختبارات المستخدمة Kolmogorov-Smirnov أو

Shapiro-Wilk

● تعتبر البيانات طبيعية إذا كانت قيمة $\text{Sig (p-value)} > 0.05$.

٣. اختبار التجانس

يُستخدم اختبار التجانس للتأكد من أنّ تباين البيانات في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متساوٍ. ويتم الاختبار باستخدام

Levene's Test for Equality of Variances.

معايير القرار:

- البيانات متجانسة إذا كانت $p\text{-value} > 0.05$.
- البيانات غير متجانسة إذا كانت $p\text{-value} \leq 0.05$.

٤. اختبار الفرضيات باستخدام اختبار t

بعد التأكد من أن البيانات طبيعية ومتجانسة، تكون الخطوة التالية هي إجراء اختبار t لاختبار الفرق في مهارة الكلام بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

معايير القرار:

- إذا كان $t_{hitung} > t_{tabel}$ أو $p\text{-value} < 0.05$ ، يُقبل H_1 ، أي يوجد تأثير ل نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) على مهارة الكلام.

- إذا كان $t_{hitung} < t_{tabel}$ أو $p\text{-value} > 0.05$ ، يُرفض H_1 ، أي لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية.

ح. مراحل تنفيذ البحث (خطة البحث)

١. مرحلة التحضير

في هذه المرحلة تقوم الباحثة بتحديد موضوع البحث ومكانه، و هو المدرسة معارف نهضة العلماء الثانوية السعادة كريسيك ، كما تقوم بإعداد أدوات البحث مثل الاختبار الشفهي (القبلي والبعدي) وأوراق الملاحظة، والحصول على إذن إجراء البحث من الجهات المعنية.

٢. مرحلة تنفيذ البحث

أ. الاختبار القبلي

- يتم اعطاء كلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) اختبارا قبليا في مهارة الكلام.

- الهدف معرفة المستوى الاساسي قبل تطبيق المعالجة.

ب. تقديم المعالجة

١. المجموعة التجريبية

يقوم المعلم بتطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative)

(Script) وفقا للخطوات التالية:

- يقدم المعلم مادة تعليمية على شكل نص قراءة

عن الحج والعمرة.

- يقرأ الطلاب ويفهمون ثم يعملون في ازواج.
- يتناوبون في دور المتحدث والمستمع.
- تقديم تغذية راجعة وممارسة الحوار.
- تتم المعالجة خلال عدة لقاءات وفقا للخطة.

٢. المجموعة الضابطة

يتم التعلم دون استخدام نموذج Cooperative Script، وذلك باستخدام الطريقة التقليدية. تبقى المادة نفسها، لكن يختلف نموذج التعلم.

ج. الاختبار البعدي

بعد انتهاء جميع المعالجات، يتم اعطاء كلا المجموعتين اختبارا بعديا في مهارة الكلام. تكون اداة الاختبار البعدي نفسها او مكافئة للاختبار القبلي، ويتم تقييمها باستخدام نفس معايير التقييم، بهدف مقارنة مدى التحسن بين المجموعتين.

٣. مرحلة جمع البيانات

تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات من خلال الاختبارات (القبلي والبعدي)، والملاحظة أثناء عملية التعلم و كذلك التوثيق.

٤. مرحلة تحليل البيانات

بعد جمع البيانات، تقوم الباحثة بتحليلها باستخدام الأساليب

الإحصائية المناسبة لمعرفة الفرق بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وبالتالي

تحديد مدى تأثير استخدام طريقة "Cooperative Script"

٥. مرحلة كتابة التقرير

في هذه المرحلة تقوم الباحثة بكتابة نتائج البحث ومناقشتها، ثم

استخلاص النتائج والتوصيات المتعلقة باستخدام طريقة "Cooperative Script"

في تعليم مهارة الكلام.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. المبحث الأول: تطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في مهارة الكلام

١. خطوات تطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script)

تم تطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في تعليم مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة معارف نهضة العلماء الثانوية السعادة كريسيك خلال أربع لقاءات دراسية. وقد نُقِّد هذا النموذج بصورة منهجية من خلال مراحل تعليمية تضمنت أنشطة القراءة، وفهم النصوص، والمناقشة الثنائية، وتبادل الأدوار بين المتحدث والمستمع، وممارسة مهارة التحدث باللغة العربية.

في كل لقاء، بدأت عملية التعلم بالأنشطة التمهيديّة؛ حيث افتتح المعلم الدرس بإلقاء السلام، ثم تفقد حضور الطلاب، وقدم تمهيداً يرتبط بالموضوع الذي سيدرسه الطلاب. بعد ذلك أوضح المعلم أهداف التعلم، وقدم شرحاً مختصراً للمادة التعليمية وبعض المفردات الجديدة المتعلقة بموضوع الحج والعمرة لتكون عوناً للطلاب في أنشطة التحدث.

بدأ اللقاء الأول بإجراء الاختبار القبلي (Pretest) لمعرفة المستوى الأولي لمهارة الكلام لدى الطلاب قبل تطبيق المعالجة التعليمية. وبعد ذلك شرح المعلم مادة الحج والعمرة من حيث مفهومهما، والفرق بينهما، وأركانها. ثم وزع نصًا قرائيًا يتناول الإحرام والوقوف بعرفة والمبيت. وطلب من الطلاب قراءة النص وفهم محتواه بصورة فردية. وبعد فهم النص، قُسم الطلاب إلى مجموعات ثنائية تتكون من طالبين. قام أحد الطالبين بدور المتحدث من خلال شرح محتوى النص الذي فهمه، بينما قام الطالب الآخر بدور المستمع الذي ينصت ويقدم الملاحظات أو التصحيحات أو الإضافات عند الحاجة. وبعد الانتهاء تبادل الطالبان الأدوار بحيث تتاح لكل منهما فرصة أداء دور المتحدث والمستمع. وقد هدفت هذه الأنشطة إلى تعريف الطلاب بخطوات نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) وتعويدهم على تطبيقها.

و في اللقاء الثاني، واصل المعلم تطبيق نموذج التعلم التعاوني من خلال مادة رمي الجمرات والطواف والسعي والتحليل. وزع المعلم نصًا قرائيًا متعلقًا بهذه الموضوعات، ثم قام الطلاب بقراءة النص وفهمه وتلخيص

محتواه. وبعد ذلك ناقش الطلاب المادة التعليمية في أزواج وفق إجراءات نموذج (Cooperative Script) ، وذلك من خلال شرح المحتوى شفهيًا لزملائهم وتبادل التغذية الراجعة فيما بينهم. ومن خلال هذه الأنشطة بدأ الطلاب يظهرين قدرًا أكبر من الشجاعة والطلاقة في تقديم المعلومات باللغة العربية.

أما في اللقاء الثالث، فقد قدم المعلم مادة العمرة التي شملت تعريفها وأركانها وكيفية أدائها. وبعد شرح المادة والمفردات اللازمة، تسلم الطلاب نصًا قرائيًا لدراسته. ثم نُفذت أنشطة نموذج (Cooperative Script) مرة أخرى من خلال المناقشات الثنائية وتبادل الأدوار بين المتحدث والمستمع. وبعد انتهاء المناقشات، طُلب من بعض الأزواج عرض نتائج مناقشاتهم شفهيًا أمام الفصل. وهدفت هذه العروض إلى تنمية الثقة بالنفس وتعزيز قدرة الطلاب على التحدث أمام الآخرين.

و في اللقاء الرابع، قدم المعلم تعزيزًا لجميع المواد التي تمت دراستها في اللقاءات السابقة. وتركزت الأنشطة التعليمية على ممارسة الحوار حول الفروق بين الحج والعمرة. عمل الطلاب في أزواج لإعداد حوار بسيط وتمثيله استنادًا إلى المادة التي سبق تعلمها. وخلال هذه الأنشطة استمر

الطلاب في تطبيق مبادئ نموذج (Cooperative Script) من خلال تبادل الأدوار بين المتحدث والمستمع. ثم طُلب من بعض الأزواج تقديم الحوار أمام الفصل. وفي نهاية اللقاء، أجرى المعلم الاختبار البعدي (Posttest) لمعرفة مدى تحسن مهارة الكلام لدى الطلاب بعد مشاركتهم في التعلم باستخدام نموذج (Cooperative Script).

و خلال سير عملية التعلم، قام المعلم بدور الميسر الذي يتابع المناقشات، ويقدم التوجيهات اللازمة، ويساعد الطلاب الذين يواجهون صعوبات في التعلم. واستنادًا إلى نتائج الملاحظة، أظهر تطبيق نموذج (Cooperative Script) قدرته على إيجاد بيئة تعليمية أكثر نشاطًا وتفاعلاً. كما بدا الطلاب أكثر جرأة في التحدث، وأكثر مشاركة في الأنشطة التعليمية، وحصلوا على فرص أوسع لممارسة اللغة العربية شفهيًا من خلال التفاعل مع زملائهم في العمل الثنائي.

٢. نتائج الملاحظة خلال عملية التعلم

بناء على نتائج الملاحظة خلال عملية التعلم باستخدام نموذج Cooperative Script، تم الحصول على عدة نتائج .

اظهر الطلاب مستوى اعلى من النشاط والحماس في متابعة عملية التعلم مقارنة بما قبل تطبيق النموذج. كما زادت جرأة الطلاب في التحدث باللغة العربية، خاصة عند المناقشة وتبادل الاراء مع زملائهم في المجموعة. كانت التفاعلات بين الطلاب داخل المجموعات جيدة، مما ادى الى خلق بيئة تعلم تواصلية وتعاونية. وبدأ بعض الطلاب في القدرة على التعبير عن الاراء والافكار بشكل اكثر طلاقة وتنظيماً مقارنة بالسابق. بل ان معظم الطلاب اظهروا زيادة في الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية، سواء امام زملائهم او المعلم، دون الخوف من الوقوع في الخطاء. وبناء على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج ان تطبيق نموذج التعلم Cooperative Script في تعليم مهارة الكلام قد تم بشكل جيد وفعال في تحسين نشاط الطلاب وتفاعلهم وجرأتهم في التحدث باللغة العربية.

ب.المبحث الثاني: تأثير نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) على تنمية مهارة الكلام

١. عرض البيانات

تم الحصول على بيانات هذا البحث من خلال نتائج الاختبار القبلي

والاختبار البعدي في الفصل التجريبي (XI A) والفصل الضابط (XI B)

جدول ٣,١ تلخيص نتائج الاختبار القبلي و

الاختبار البعدي للفصل الضابط

NILAI KELAS XI B			
NO.	Inisial Nama	Nilai Pretest	Nilai Post Test
1	ARI	76	76
2	AZ	80	76
3	ATPH	72	76
4	DQS	88	92
5	DNAS	88	84
6	GB	84	88
7	IWD	88	92
8	KA	76	72
9	MAAM	64	72
10	MNRA	80	88
11	MZAH	68	76
12	NHN	76	84
13	NMA	92	92
14	QS	92	96
15	RM	92	88
16	SNA	76	80
17	SRRA	80	84
Rata- rata		80,70588	83,29412
Tertinggi		92	96
Terendah		64	72

جدول ٣,٢ تلخيص نتائج الاختبار القبلي و

الاختبار البعدي للفصل التجريبي

NILAI KELAS XI A			
NO.	NAMA	Nilai Pretest	Nilai Post Test
1	AA	80	92
2	AA	76	92
3	BILP	64	76
4	CNR	64	76
5	CAS	72	84
6	DN	72	80
7	EAA	76	88
8	FAM	84	84
9	JK	80	92
10	LA	76	92
11	MA	76	88
12	MSDP	76	92
13	MFI	76	84
14	MZ	64	80
15	MJA	60	76
16	NFS	72	88
17	NHAF	80	88
18	NRZ	76	88
19	RAM	80	76
20	SR	72	84
21	SMA	72	80
22	ULS	76	88
23	ZTA	92	96
24	ZN	92	96
Rata-rata		75,33333	85,83333
Tertinggi		92	96
Terendah		60	76

بناء على نتائج البحث، تم الحصول على متوسط درجات الاختبار القبلي في الفصل التجريبي بمقدار 75، بينما بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي 85,67. وهذا يدل على وجود تحسن في مهارة الكلام لدى الطلاب بعد تطبيق نموذج التعلم .Cooperative Script

٢. اختبار الطبيعية

يتم اجراء اختبار الطبيعية لمعرفة ما اذا كانت البيانات موزعة توزيعا طبيعيا ام لا. يستخدم هذا الاختبار طريقة Shapiro Wilk .

جدول ٣,٣ نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality

Kelss	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Nilai Kelas XI A (Pretest)	,174	24	,058	,926	24	,079
Kelas XI A (Post test)	,175	24	,055	,922	24	,065
Kelas XI B (Pretest)	,157	17	,200 [*]	,937	17	,289
Kelas XI B (Post test)	,183	17	,134	,927	17	,196

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

بناء على نتائج اختبار الطبيعية، تم الحصول على قيمة الدلالة للفصل الحادي عشر أ في الاختبار القبلي بمقدار 0,079، وفي الاختبار البعدي بمقدار 0,065. اما في الفصل الحادي عشر ب فكانت قيمة الدلالة في الاختبار القبلي

0,289، وفي الاختبار البعدي 0,196. ونظرا لان جميع قيم الدلالة اكبر من 0,05،

فيمكن الاستنتاج ان البيانات موزعة توزيعا طبيعيا.

٣. اختبار التجانس

يتم اجراء اختبار التجانس لمعرفة ما اذا كان تباين المجموعتين متساويا ام لا .

جدول ٣,٤ نتائج اختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance

	Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Nilai Based on Mean	,622	3	78	,603
Based on Median	,560	3	78	,643
Based on Median and with adjusted df	,560	3	72,256	,643
Based on trimmed mean	,656	3	78	,582

بناء على نتائج اختبار التجانس، تم الحصول على قيمة الدلالة بمقدار

0,603. وبما ان هذه القيمة اكبر من 0,05، فيمكن الاستنتاج ان البيانات لها

تباين متجانس.

٤. اختبار الفرضية (uji T)

يتم اجراء اختبار الفرضية باستخدام اختبار ت لمعرفة ما اذا كان هناك

تأثير ذو دلالة احصائية من استخدام نموذج التعلم Cooperative Script على تنمية

مهارة الكلام لدى الطلاب .

جدول ٣,٥ نتائج اختبار (T) للعينتين المستقلتين

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
Nilai	Equal variances assumed	,014	,906	-5,117	46	,000	-10,500	2,052	-14,631	-6,369
	Equal variances not assumed			-5,117	44,194	,000	-10,500	2,052	-14,635	-6,365

بناء على نتائج اختبار ت، تم الحصول على قيمة الدلالة (Sig. 2-tailed)

بمقدار 0,000. وبما ان هذه القيمة اصغر من 0,05، فيمكن الاستنتاج ان هناك

تأثيرا ذا دلالة احصائية بين استخدام نموذج التعلم Cooperative Script وتنمية

مهارة الكلام لدى الطلاب. وبذلك، يتم قبول الفرضية البديلة (H1) ورفض الفرضية

الصفريية (H0).

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

أ. المبحث الأول: تطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في مهارة الكلام

١. تلخيص نتيجة الهدف الأول من البحث

أظهرت نتائج البحث أن تطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في تعليم مهارة الكلام قد نُقِّد وفق الخطوات المحددة في هذا النموذج. وقد بدأت العملية التعليمية بعرض المادة الدراسية والأهداف التعليمية من قبل المعلم، ثم قُسم الطلاب إلى أزواج لتنفيذ أنشطة التعلم. وخلال هذه العملية، تبادل الطلاب الأدوار بين المتحدث والمستمع قبل تقديم نتائج مناقشتهم شفهيًا. ومن خلال هذه المراحل، أُتيح للطلاب فرص أوسع لاستخدام اللغة العربية بصورة نشطة أثناء سير العملية التعليمية.

وخلال تطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script)، ظهر تفاعل إيجابي بين الطلاب من خلال تبادل المعلومات ومناقشة المادة التعليمية. وكان كل طالب مسؤولاً عن شرح المادة لشريكه وفي الوقت نفسه الاستماع إلى الشرح الذي يقدمه شريكه. وقد أسهم هذا الوضع في زيادة مشاركة

الطلاب في التعلم، وتعزيز التواصل فيما بينهم، وخلق بيئة تعليمية أكثر نشاطاً مقارنة بالتعليم التقليدي الذي يتمحور حول المعلم. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج الملاحظة أن الطلاب أصبحوا أكثر جرأة في التعبير عن آرائهم، وطرح الأسئلة، والإجابة عنها، والمشاركة في المناقشات الصفية باستخدام اللغة العربية.

أظهرت نتائج البحث أن نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) قادر على تفعيل دور الطلاب في العملية التعليمية، بحيث لا يقتصر دورهم على تلقي المعلومات فحسب، بل يصبحون أطرافاً فاعلة تشارك بصورة مباشرة في أنشطة التعلم. كما أن تطبيق هذا النموذج لم يُنقذ وفق الإجراءات المخطط لها فقط، بل نجح أيضاً في إيجاد تعلم أكثر تفاعلاً وتواصلًا. وإلى جانب إتاحة فرص أكبر للطلاب لممارسة اللغة العربية، أسهم هذا النموذج في تعزيز التعاون والتكافل بينهم في فهم المادة التعليمية. ولذلك يمكن القول إن تطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) قد نجح في تحقيق الأهداف المرجوة في تعليم مهارة الكلام.

٢. تفسير النتيجة

يمكن تفسير تأثير نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في تنمية مهارة الكلام من خلال طبيعة الأنشطة التعليمية التي يتضمنها هذا النموذج. فقد أتاح للطلاب فرصاً واسعة لممارسة اللغة العربية بصورة مباشرة أثناء عملية التعلم، بخلاف الطريقة التقليدية التي تركز غالباً على شرح المعلم واستماع الطلاب فقط. ومن خلال العمل في أزواج، أصبح كل طالب مطالباً بالتحدث وشرح المادة والتعبير عن الأفكار باستخدام اللغة العربية، الأمر الذي أدى إلى زيادة فرص التدريب اللغوي بصورة مستمرة.

كما ساعد تبادل الأدوار بين المتحدث والمستمع على تنمية الجوانب الأساسية في مهارة الكلام. فعندما يقوم الطالب بدور المتحدث، يتدرب على اختيار المفردات المناسبة، وتركيب الجمل، والتعبير عن المعاني بصورة واضحة. أما عند قيامه بدور المستمع، فإنه يتعلم كيفية فهم الرسالة اللغوية وتقديم التغذية الراجعة والتصحيحات اللازمة. ولذلك لم تقتصر عملية التعلم على اكتساب المعرفة النظرية، بل شملت ممارسة المهارات اللغوية بصورة فعلية داخل الفصل. ومن جهة أخرى، أسهم هذا النموذج في زيادة ثقة الطلاب بأنفسهم عند التحدث باللغة العربية. وقد أشارت الملاحظة الأولية قبل تنفيذ البحث

إلى أن بعض الطلاب كانوا يشعرون بالخوف أو التردد عند التحدث باللغة العربية أمام الآخرين. إلا أن التعلم في مجموعات ثنائية صغيرة وفر بيئة أكثر راحة وأماناً، مما شجع الطلاب على المشاركة والتعبير عن آرائهم دون خوف من الوقوع في الخطأ. ونتيجة لذلك، أصبحت مشاركتهم في الأنشطة الشفهية أكثر نشاطاً مقارنة بما كانت عليه قبل تطبيق النموذج.

وتدل هذه النتائج على أن التحسن في مهارة الكلام لم يكن ناتجاً عن تكرار التدريب فقط، بل جاء نتيجة التفاعل اللغوي المستمر الذي وفره نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script). فكلما ازدادت فرص التواصل والمناقشة والتعبير الشفهي، ازدادت قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورة أكثرطلاقة وثقة. وهذا ما يفسر وجود تأثير إيجابي للنموذج في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة معارف نخضة العلماء الثانوية السعادة كريسيك.

٣. مقارنة النتيجة بالنظريات والدراسات الأخرى

تتفق نتائج هذا البحث مع النظرية البنائية الاجتماعية لفيغوتسكي التي تؤكد أن التعلم يحدث بصورة أكثر فعالية من خلال التفاعل الاجتماعي

بين المتعلمين⁵⁷. وقد ظهر ذلك في تطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script)، حيث اعتمد الطلاب على الحوار والمناقشة وتبادل الأفكار في فهم المادة التعليمية واكتساب المهارات اللغوية. ويشير ذلك إلى أن التفاعل بين الطلاب أسهم في بناء المعرفة بصورة مشتركة، وهو ما أكدته هذه النظرية.

كما تتوافق نتائج البحث مع مبادئ التعلم التعاوني التي تؤكد أهمية التعاون والاعتماد المتبادل بين أفراد المجموعة لتحقيق الأهداف التعليمية. فقد أظهر الطلاب خلال عملية التعلم تعاوناً واضحاً في تبادل المعلومات وتقديم الملاحظات والتصحيحات لبعضهم بعضاً. وقد ساعد هذا التعاون على زيادة مشاركة الطلاب وتحسين تفاعلهم أثناء عملية التعلم. و تنسجم هذه النتيجة أيضاً مع ما ذكره سلافيين من أن التعلم التعاوني يسهم في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية المهارات الاجتماعية واللغوية لدى المتعلمين⁵⁸. فقد بينت نتائج البحث أن الطلاب أصبحوا أكثر نشاطاً وثقة في استخدام اللغة العربية بعد تطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) ، كما ازدادت مشاركتهم في الأنشطة الشفهية داخل الفصل الدراسي.

⁵⁷ Tohari dan Rahman, "Konstruktivisme Lev Semonovich Vygotsky dan Jerome Bruner."

⁵⁸ Sri Wahyuni, "HASIL BELAJAR SKI MELALUI METODE COOPERATIVE SCRIPT DI KELAS X AGAMA MAN 1 NGANJUK TAHUN PELAJARAN 2021/2022."

ومن جانب الدراسات السابقة، تتفق نتائج هذا البحث مع دراسة إيكاكارتريكا وفاطمة (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) يساعد على تحسين التفاعل اللغوي وتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. كما تتفق مع دراسة آنا أشويطة ولولوك مهمة الإفادة (٢٠٢٤) التي أثبتت أن استخدام هذا النموذج يسهم في زيادة مشاركة الطلاب وثقتهم بأنفسهم أثناء تعلم اللغة العربية.

وعلى الرغم من اختلاف مكان البحث وعينته عن الدراسات السابقة، فإن النتائج جاءت متقاربة في التأكيد على فعالية نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في تعليم اللغة العربية. ويعزز هذا التشابه مصداقية نتائج البحث الحالي، ويؤكد أن هذا النموذج يعد من النماذج التعليمية المناسبة لتنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

ب.المبحث الثاني: تأثير نموذج التعلم Cooperative Script على تنمية مهارة الكلام

١. تلخيص نتيجة الهدف الأول من البحث

أظهرت نتائج البحث أن استخدام نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) أسهم في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف

الحادي عشر بمدرسة معارف نهضة العلماء الثانوية السعادة كريسيك. وقد ظهر هذا الأثر من خلال التحسن الذي تحقق في قدرة الطلاب على التعبير الشفهي بعد تطبيق النموذج خلال فترة البحث. كما بينت نتائج الاختبارات أن مستوى أداء الطلاب في مهارة الكلام بعد تطبيق النموذج كان أفضل مقارنة بمستواهم قبل تطبيقه. و لم يقتصر هذا التحسن على الجانب الأكاديمي فقط، بل ظهر أيضاً في زيادة مشاركة الطلاب أثناء الأنشطة التعليمية. فقد أصبح الطلاب أكثر استعداداً للتحدث باللغة العربية والمشاركة في المناقشات الصفية مقارنة بما كانوا عليه قبل تطبيق النموذج. كما ازدادت قدرتهم على التعبير عن أفكارهم وآرائهم بصورة أكثر وضوحاً وثقة أثناء عملية التعلم.

و أظهرت نتائج الملاحظة أن الطلاب أصبحوا أكثر تفاعلاً مع زملائهم أثناء الأنشطة التعليمية التي اعتمدت على الحوار وتبادل الأدوار. وقد ساعد ذلك على توفير فرص أكبر لممارسة اللغة العربية بصورة مباشرة داخل الفصل الدراسي. كما أسهمت هذه الأنشطة في تقليل حالة التردد والخوف التي كانت تظهر لدى بعض الطلاب عند التحدث باللغة العربية. و أكدت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير إيجابي لنموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. ويدل ذلك على

أن النموذج لم يسهم فقط في تحسين نتائج التعلم، بل ساعد أيضاً على تنمية مهارات التواصل الشفهي وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم أثناء استخدام اللغة العربية. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) يعد من النماذج التعليمية الفعالة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

٢. تفسير النتيجة

يمكن تفسير تأثير نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في تنمية مهارة الكلام من خلال طبيعة الأنشطة التعليمية التي يتضمنها هذا النموذج. فقد أتاح للطلاب فرصاً واسعة لاستخدام اللغة العربية بصورة مباشرة أثناء عملية التعلم، ولم يقتصر دورهم على الاستماع إلى شرح المعلم فقط. كما أصبح الطلاب مطالبين بالتحدث وشرح المادة والتعبير عن أفكارهم أمام زملائهم، الأمر الذي أدى إلى زيادة فرص الممارسة اللغوية داخل الفصل الدراسي. ومن المعروف أن مهارة الكلام تحتاج إلى تدريب مستمر، ولذلك أسهمت كثرة الممارسة في تحسين قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية.

كما أنّ التغذية الراجعة المتبادلة بين الطلاب أسهمت في تنمية مهارات التحدث لديهم. فقد ساعدت التصحيحات التي قدّمها كلُّ طالب لزميله على

التعرّف إلى الأخطاء المتعلقة بالنطق، واستخدام المفردات، وبناء الجمل⁵⁹. ومن خلال هذه العملية، أُتيحت للطلاب فرصة تحسين أدائهم اللغوي بصورة مباشرة أثناء التعلّم. وهذا يدلُّ على أنّ تطوّر مهارة الكلام لم يكن ناتجًا عن ممارسة التحدّث فقط، بل كان أيضًا ثمرًا لعمليّتي التقويم والتحسين اللتين رافقتا عملية التعلّم.

ومن العوامل التي أسهمت في ظهور هذا التأثير أيضًا أن نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) وفر بيئة تعليمية تعاونية تشجع الطلاب على المشاركة والتفاعل. فقد أظهرت نتائج الملاحظة أن بعض الطلاب كانوا يشعرون بالخوف أو التردد عند التحدّث باللغة العربية قبل تطبيق النموذج. إلا أن العمل في مجموعات ثنائية صغيرة جعلهم أكثر راحة وثقة أثناء عملية التعلّم. ولذلك ازدادت مشاركتهم في المناقشات والأنشطة الشفهية مقارنة بما كانت عليه قبل تطبيق النموذج.

وتدل هذه النتائج على أن التأثير الإيجابي لنموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في تنمية مهارة الكلام لم يكن نتيجة عامل واحد فقط، بل جاء نتيجة مجموعة من العوامل المتكاملة، مثل كثرة الممارسة اللغوية، والتفاعل المستمر بين الطلاب، وتبادل الأدوار، والتغذية الراجعة المتبادلة. وقد

⁵⁹ Tohari dan Rahman, "Konstruktivisme Lev Semonovich Vygotsky dan Jerome Bruner."

أسهمت هذه العوامل مجتمعة في تحسين قدرة الطلاب على التعبير الشفهي وزيادة ثقتهم بأنفسهم أثناء استخدام اللغة العربية. ولذلك يمكن القول إن نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) يعد نموذجاً فعالاً في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

٣. مقارنة النتيجة بالنظريات والدراسات الأخرى

تتفق نتائج هذا البحث مع النظرية التي ترى أن مهارة الكلام لا يمكن تنميتها بصورة فعالة إلا من خلال الممارسة المستمرة واستخدام اللغة في مواقف تواصلية حقيقية. وقد وفر ن نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) للطلاب فرصاً متكررة للتحدث والتعبير عن الأفكار ومناقشة المادة التعليمية مع زملائهم، الأمر الذي أسهم في تنمية قدرتهم على استخدام اللغة العربية بصورة أكثر طلاقة. ويؤكد ذلك أن اكتساب مهارة الكلام لا يتحقق من خلال حفظ المفردات والقواعد فقط، بل يحتاج إلى التدريب العملي والتفاعل اللغوي المستمر.

كما تتفق هذه النتيجة مع النظرية البنائية الاجتماعية لفيغوتسكي التي تؤكد أن التعلم يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي بين الأفراد. فقد أتاح ن نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) للطلاب فرصة التعلم من خلال

الحوار وتبادل الخبرات والأفكار مع زملائهم، مما ساعدهم على تطوير مهاراتهم اللغوية بصورة تدريجية. و يظهر من نتائج البحث أن التفاعل بين الطلاب كان عاملاً مهماً في تحسين قدرتهم على التحدث باللغة العربية.

ومن ناحية الدراسات السابقة، تتفق نتائج هذا البحث مع دراسة ربما أوليا أبارانغ (٢٠٢٥) التي توصلت إلى أن استخدام نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) يسهم في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. كما تتفق مع دراسة إيكاكارتیکا وفاطمة (٢٠٢٣) التي أكدت أن هذا النموذج يساعد على زيادة التفاعل اللغوي ويمنح الطلاب فرصاً أكبر لممارسة اللغة بصورة مباشرة. وقد أظهرت كلتا الدراستين نتائج إيجابية مشابهة لما توصل إليه البحث الحالي كذلك تتوافق نتائج هذا البحث مع دراسة آنا أشويطة ولولوك مهمة الإفادة (٢٠٢٤) التي بينت أن نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) يسهم في رفع مستوى المشاركة الصفية وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم أثناء تعلم اللغة العربية. وقد ظهر هذا الأمر أيضاً في البحث الحالي، حيث أصبح الطلاب أكثر جرأة في التحدث باللغة العربية وأكثر استعداداً للمشاركة في الأنشطة الشفهية بعد تطبيق النموذج.

وعلى الرغم من اختلاف ظروف البحث الحالية عن الدراسات السابقة من حيث البيئة التعليمية وعدد المشاركين ومدة التطبيق، فإن النتائج جاءت متقاربة في التأكيد على فعالية نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في تنمية مهارة الكلام. ويعزز هذا الاتفاق قوة النتائج الحالية، ويدل على أن النموذج يمكن أن يستخدم بفاعلية في تعليم اللغة العربية، خاصة في تنمية المهارات اللغوية التي تعتمد على التواصل والتفاعل المباشر بين الطلاب.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

١. المبحث الأول: تطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script)

في مهارة الكلام

بناءً على نتائج البحث، تبين أن تطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) في تعليم مهارة الكلام قد تم وفق الخطوات الأساسية التي يقوم عليها هذا النموذج، وذلك من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات ثنائية، وتبادل الأدوار بين المتحدث والمستمع، ومناقشة المادة التعليمية بصورة تعاونية. وقد أتاح هذا النموذج للطلاب فرصاً أكبر للتفاعل والمشاركة في عملية التعلم مقارنة بالطريقة التقليدية. كما ساعدتهم على ممارسة اللغة العربية بصورة مباشرة أثناء الأنشطة التعليمية، مما جعل عملية التعلم أكثر نشاطاً وحيوية.

وأظهرت نتائج الملاحظة أن الطلاب شاركوا بصورة أكثر فعالية أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية، حيث ازدادت رغبتهم في التعبير عن آرائهم وطرح الأسئلة والمشاركة في المناقشات الصفية. كما ساعدت الأنشطة التعاونية على تعزيز التواصل بين الطلاب وتشجيعهم على تبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم. وبذلك يمكن الاستنتاج أن تطبيق نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) قد نُفِّد بصورة جيدة وحقق الهدف منه في تفعيل دور الطلاب في تعلم مهارة الكلام.

٢. المبحث الثاني: تأثير نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script)

على تنمية مهارة الكلام

أظهرت نتائج البحث أن نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) له تأثير إيجابي في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة معارف نهضة العلماء الثانوية السعادة كريسك. وقد ظهر هذا التأثير من خلال تحسن قدرة الطلاب على التعبير الشفهي والمشاركة في الأنشطة اللغوية بعد تطبيق النموذج. كما ساعد النموذج على زيادة فرص الممارسة اللغوية من خلال الحوار والمناقشة وتبادل الأدوار بين الطلاب أثناء عملية التعلم.

ويرجع هذا التأثير إلى أن نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) يعتمد على التفاعل المستمر والتعلم التعاوني، مما يتيح للطلاب استخدام اللغة العربية بصورة أكثر تكراراً وفي مواقف تواصلية متنوعة. كما أسهمت التغذية الراجعة المتبادلة بين الطلاب في تحسين أدائهم اللغوي وزيادة ثقتهم بأنفسهم أثناء التحدث باللغة العربية. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن نموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script) يعد من النماذج التعليمية الفعالة في تنمية مهارة الكلام وتحسين قدرة الطلاب على التواصل الشفهي باللغة العربية.

ب. التوصيات

بناء على نتائج هذا البحث، يقدم الباحث التوصيات التالية:

١. للمعلمين

ينصح المعلمون باستخدام نموذج Cooperative Script

في تعليم مهارة الكلام، لأنه يساعد على زيادة نشاط الطلاب

ومشاركتهم، ويمنحهم فرصاً أكبر للتدريب على التحدث باللغة

العربية.

٢. للطلاب

ينبغي على الطلاب المشاركة الفعالة في الانشطة التعليمية،
وعدم التردد في التحدث باللغة العربية، والاستفادة من العمل
التعاوني مع الزملاء لتنمية مهارة الكلام.

٣. للمدرسة

يوصى بان تدعم المدرسة تطبيق النماذج التعليمية التعاونية،
وتوفير بيئة تعليمية تساعد على تنمية مهارات اللغة العربية، خاصة
مهارة الكلام

٤. للباحثين القادمين

ينصح باجراء دراسات اخرى حول استخدام نموذج
Cooperative Script او نماذج تعليمية اخرى في تنمية مهارات
اللغة العربية المختلفة.

ج. المقترحات

١. محدوديات البحث

يواجه هذا البحث عدة محدوديات، من بينها:

أ. قصر مدة تنفيذ التجربة، مما قد يؤثر في تعميم النتائج بشكل

أوسع

- ب. محدودية عينة البحث التي اقتصر على فصلين فقط
- ج. تركيز البحث على مهارة الكلام دون غيرها من المهارات اللغوية
- د. وجود فروق فردية في مستوى الطلاب قبل تنفيذ التجربة

٢. مقترح للبحث اللاحق

بناءً على هذه المحدوديات، يُقترح ما يلي:

- أ. إجراء دراسات على عينات أكبر وفي بيئات تعليمية مختلفة
- ب. دراسة تأثير نموذج Cooperative Script على مهارات لغوية أخرى

- ج. استخدام مدة زمنية أطول للحصول على نتائج أكثر دقة
- د. دمج هذا النموذج مع وسائل أو استراتيجيات تعليمية حديثة

لزيادة فعالية التعلم

قائمة المصادر والمراجع

- محمد إيفان أليان. «مهاراة الكلام وتعليمها 5 Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab». Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 2013, رقم 1. <http://dx.doi.org/10.21043/arabia.v5i1.1409>.
- إندانغ منور ومحمد سيف الدين. «أسلوب الخبر المتواصل في تعليم الحوار وأثره في ترقية مهارة الكلام 1 ALSUNA: Journal of Arabic and English Language». ALSUNA: Journal of Arabic and English Language, 2018, رقم 2. <https://doi.org/10.31538/alsuna.v1i2.78>.
- فضلان مشكورة ستيادي. «تعليم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية (نظرياً وتطبيقياً)». إحياء العربية 1، رقم 2 (2015). <http://dx.doi.org/10.30821/ihya.v1i2.1520>.
- واهيويني. «تطبيق الطريقة السمعية الشفوية واستراتيجية السيناريو التعاونية (Cooperative Script) لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة نور الفلاح الثانوية الإسلامية نجستيكريا للسنة الدراسية 2016/2017». رسالة جامعية، جامعة رادن إنتان الإسلامية الحكومية لامبونغ، 2017م
- https://repository.radenintan.ac.id/1807/1/Skripsi_B._Arab_WAHYUNI._S.pdf
- Abd Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah. *Memahami Konsep Dasar PEMBELAJARAN BAHASA ARAB*. 1 ed. UIN-Maliki Press, 2011.
- Achoita, Ana, dan Luluk Muhimmatul Ifadah. "PENERAPAN METODE COOPERATIVE SCRIPT DALAM MENINGKATKAN KEMAMPUAN BERBICARA BAHASA ARAB SISWA KELAS X MA SALAFIYAH MERAKURAK TUBAN." *Tadris* 16, no. 1 (2022).
- Aisyah, Siti, Yanti Yandri Kusuma, Sumianto Sumianto, Putri Hana Pebriana, dan Rizki Ananda. "Penerapan Model Pembelajaran Cooperative Script Untuk Meningkatkan Aktivitas Belajar pada Muatan Pembelajaran IPS Siswa Sekolah Dasar." *Al-Madrasah Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah* 8, no. 2 (2024): 622. <https://doi.org/10.35931/am.v8i2.3445>.

- Ali, Ismun. “PEMBELAJARAN KOOPERATIF (COOPERATIVE LEARNING) DALAM PENGAJARAN PENDIDIKAN AGAMA ISLAM.” *Jurnal Mubtadiin* 7, no. 01 (2021).
- Alwi, Ahmad. *Pembelajaran Kooperatif: Meningkatkan Pemahaman, Keterampilan Sosial, Dan Motivasi Belajar Siswa*. t.t.
- Angyuningsih, Ni Wayan Eka. *PENINGKATAN KEMAMPUAN KETERAMPILAN BERBICARA SISWA KELAS IV SD DALAM PEMBELAJARAN*. t.t.
- Apriliaswati, Rahayu. “COOPERATIVE LEARNING SEBAGAI SUMBER PEMEROLEHAN BAHASA KEDUA/ASING, KETRAMPILAN SOSIAL DAN KEBERHASILAN AKADEMIK.” *Jurnal Cakrawala Kependidikan* 7, no. 2 (t.t.).
- Asiah, Zamroni, dan Muhammad Khairul Rijal. “Problematika Pembelajaran Nahwu Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbahasa Arab di Lembaga Pendidikan Indonesia.” *Borneo Journal of Language and Education* 2, no. 2 (2022).
- Asmara, Linda, dan Triono Ali Mustofa. “Strategi Guru Bahasa Arab dalam Meningkatkan Maharatul Kalam di MTs. Husnul Khotimah Kuningan.” *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa, dan Sastra* 10, no. 2 (2024): 1531–41. <https://doi.org/10.30605/onoma.v10i2.3557>.
- Bani Amin. “Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula.” *JURNAL SEUMUBEUET: JURNAL PENDIDIKAN ISLAM* 2, no. 1 (2023).
- Budiman, Agus, dan Moh Al-Ahyar. *Penggunaan Media Youtube dalam Pembelajaran untuk Meningkatkan Maharah Al-Kalam Bahasa Arab*. t.t.
- DINA FITRIYANI. “PENGARUH MODEL PEMBELAJARAN COOPERATIVE SCRIPT TERHADAP KEAKTIFAN BELAJAR SISWA PADA PEMBELAJARAN IPS KELAS IV SD NEGERI 79 KOTA BENGKULU.” UNIVERSITAS ISLAM NEGERI FATMAWATI SUKARNO BENGKULU, 2022.
- Eka Kartika dan Patimah. “Penerapan Metode Cooperative Script dalam Mengembangkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Siswa Kelas IV MI.” *Indonesian Journal Of Elementary Education* 5, no. 1 (2023).
- Endang Munawar dan Mochamad Syaifudin. “أسلوب يب ر الخد املخواصل في جعليم الحوار “ وأثره في جرقيت ة ر مها الكالم ”.” *ALSUNA: Journal of Arabic and English Language* 1, no. 2 (2018). <https://doi.org/10.31538/alsuna.v1i2.78>.
- Fadhlan Masykura Setiadi. “تعلیم مهارة الكلام لغير الناطقين بالعربية (نظريا وتطبيقيا).” *إهياء العربية* 1, no. 2 (2015). <http://dx.doi.org/10.30821/ihya.v1i2.1520>.

- Fadhli, Rahmat. "PROGRAM STUDI PENDIDIKAN GURU MADRASAH IBTIDAIYAH FAKULTAS TARBIYAH DAN TADRIS INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI BENGKULU TAHUN 2020." INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI BENGKULU, 2020.
- Hadijah, Siti. *IMPEMENTASI MODEL PEMBELAJARAN COOPERATIVE SCRIPT UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR SISWA MTSN 1 DOMPU TAHUN PEMBELAJARAN 2016/2017*. 1 (2018).
- Hakim, M. Arif Rahman. "STRATEGI PENGAJARAN SPEAKING BAGI PARA PEMBELAJAR BAHASA INGGRIS BERKARAKTERISTIK INTROVERT." *Jurnal Pendidikan* 4, no. 1 (2019).
<https://doi.org/10.26740/jp.v4n1.p49--58>.
- Hartono. *METODOLOGI PENELITIAN*. 1 ed. ZANAFI PUBLISHING, 2019.
- Hidayat, A. *BI'AH LUGHOWIYAH (LINGKUNGAN BERBAHASA) DAN PEMEROLEHAN BAHASA*. 37, no. 1 (2012).
- Jannah, Ida Miftakhul. "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DENGAN MENGGUNAKAN MODEL COOPERATIVE LEARNING." *Jurnal Program Studi PGMI* 5, no. 1 (2018).
- JHONY ROLLYES. "IMPLEMENTASI METODE COOPERATIVE SCRIPT DALAM MENINGKATKAN HASIL BELAJAR PENDIDIKAN AGAMA ISLAM DI SEKOLAH DASAR NEGERI 49 PAGAR ALAM." INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI BENGKULU, 2019.
- Karimuddin Abdullah, Misbahul Jannah, Ummul Aiman, dkk. *METODOLOGI PENELITIAN KUANTITATIF*. Yayasan Penerbit Muhammad Zaini, 2022.
- Kuswoyo. "KONSEP DASAR PEMBELAJARAN MAHĀRAH AL-KALAM." *An-Nuha* 4, no. 1 (2017).
- Marten Yogaswara, Sri, Afief Maula Novendra, Saiful Almujab, dan Yudho Ramafrizal. "ANALISIS PERBANDINGAN METODE PROBLEM BASED LEARNING DAN PROBLEM SOLVING UNTUK MENINGKATKAN KEMAMPUAN BERFIKIR KREATIF." *Didaktik : Jurnal Ilmiah PGSD STKIP Subang* 5, no. 2 (2020): 224–40.
<https://doi.org/10.36989/didaktik.v5i2.93>.
- Maysaroh, Siti. "ANALISIS KONTRASTIF FONOLOGI BAHASA ARAB DAN BAHASA INDONESIA: PERBANDINGAN VOKAL DAN KONSONAN." *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2024): 61–75. <https://doi.org/10.24239/albariq.v5i1.73>.
- Muhamad Ivan Alvian. "مهارة الكالم وتعليمها." *Arabia : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2013). <http://dx.doi.org/10.21043/arabia.v5i1.1409>.

- Murjani. "PROSEDUR PENELITIAN KUANTITATIF." *Jurnal Alwatzikhoebillah* 1, no. 5 (2022).
- Musfiroh, Najiyah, Tahir Wijaya, dan Azmi Ali Muchtar. *Efektivitas Model Pembelajaran Skrip Kooperatif (Cooperative Script) untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Teks Bahasa Arab*. 07, no. 01 (2024).
- Muslih, Moh. "PEMBELAJARAN MORAL MELALUI PEMBELAJARAN KOOPERATIF." *FORUM TARBIYAH* 2, no. 8 (2010): 168–69.
- Nalole, Darwati. "Meningkatkan Keterampilan Berbicara (Maharah al-kalam) Melalui Metode Muhadtsah dalam Pembelajaran Bahasa Arab." *Al-Minhaj: Jurnal Pendidikan Islam* 1, no. 1 (2018).
- NURWAHIDAH S. "PENERAPAN MODEL PEMBELAJARAN COOPERATIVE SCRIPT MENGGUNAKAN METODE GASING BERBANTUAN MEDIA COUPLE CARD TERHADAP PEMAHAMAN KONSEP PESERTA DIDIK SMAN 2 BANTAENG." UIN ALAUDDIN MAKASSAR, Makassar.
- Rizal, Yanuar. *PROGRAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MADRASAH ALIYAH NEGERI I KELAS X BANDAR LAMPUNG*. 2017.
- Salman, Salman Alfarisi, dan Ari Septiawati. "Suitability of Maharah Kalam Learning Achievement in JSIT Arabic Learning Curriculum With CEFR." *Al-Hikmah: Jurnal Agama dan Ilmu Pengetahuan* 19, no. 2 (2023): 231–55. [https://doi.org/10.25299/al-hikmah:jaip.2022.vol19\(2\).9543](https://doi.org/10.25299/al-hikmah:jaip.2022.vol19(2).9543).
- Simanjuntak, Sarah, Ferdy Prianto Simbolon, dan Flora Cristiani Hutapea. *Karakteristik Perkembangan Kognitif Sosial dan Moral pada Masa Remaja dan Dewasa*. 2 (2025).
- Sopia dan Siti Quratul Ain. "Faktor-Faktor Determinan dalam Pengembangan Keterampilan Berbicara Siswa Sekolah Dasar." *Didaktika: Jurnal Kependidikan* 13, no. 3 (2024).
- Sri Wahyuni. "HASIL BELAJAR SKI MELALUI METODE COOPERATIVE SCRIPT DI KELAS X AGAMA MAN 1 NGANJUK TAHUN PELAJARAN 2021/2022." *Jurnal Lentera* 20, no. 2 (2021): 245.
- Subiyantoro, Singgih, dan Usman M. "COOPERATIVE LEARNING: LANDASAN PSIKOLOGIS, KONSEP, KARAKTERISTIK, MANFAAT DAN RISIKO PENGGUNAANYA." *Edudikara: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran* 3, no. 2 (2018): 144–53. <https://doi.org/10.32585/edudikara.v3i2.94>.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. 19 ed. LFABETA, CV., 2013.

- Supriyadi, Moh. “Model Pembelajaran Maharah al-Kalam Menggunakan Kitab ‘al-Muhadatsah al-Arabiah’ Karya K.H Ahc. Ghazali Salim: (Studi Kasus Santri di PP. Raudlatul Jannah Taposan Palengaan Pamekasan).” *Qismul Arab: Journal of Arabic Education* 2, no. 01 (2024): 40–50. <https://doi.org/10.62730/qismularab.v2i01.24>.
- Suriani, Nidia, Risnita, dan M. Syahrani Jailani. “Konsep Populasi dan Sampling Serta Pemilihan Partisipan Ditinjau Dari Penelitian Ilmiah Pendidikan.” *Jurnal IHSAN : Jurnal Pendidikan Islam* 1, no. 2 (2023): 24–36. <https://doi.org/10.61104/ihsan.v1i2.55>.
- Surya, Nurelita. “PEMBELAJARAN MUFRADĀT DALAM MENINGKATKAN MAHĀRAH AL-KALĀM PESERTA DIDIK SDIT NURUL KAUTSAR MAKASSAR.” UNIVERSITAS ISLAM NEGERI ALAUDDIN MAKASSAR, 2024.
- Susianti, Oni Marlina. *Perumusan Variabel Dan Indikator Dalam Penelitian Kuantitatif Kependidikan*. 9, no. 1 (2024).
- Syaifudin. “Validitas dan Reliabilitas Instrumen Penilaian Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab.” *Jurnal Kajian Perbatasan Antarnegara* 3, no. 2 (2020).
- Tambak, Syahraini. “Metode Cooperative Learning dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam.” *Al-Hikmah: Jurnal Agama dan Ilmu Pengetahuan* 14, no. 1 (2017): 1–17. [https://doi.org/10.25299/al-hikmah:jaip.2017.vol14\(1\).1526](https://doi.org/10.25299/al-hikmah:jaip.2017.vol14(1).1526).
- Tohari, Begjo, dan Ainur Rahman. “Konstruktivisme Lev Semonovich Vygotsky dan Jerome Bruner: Model Pembelajaran Aktif dalam Pengembangan Kemampuan Kognitif Anak.” *Nusantara: Jurnal Pendidikan Indonesia* 4, no. 1 (2024): 209–28. <https://doi.org/10.14421/njpi.2024.v4i1-13>.
- Vani Oktaviyani. “KEEFEKTIFAN METODE PEMBELAJARAN COOPERATIVE SCRIPT DALAM PEMBELAJARAN MEMBACA PEMAHAMAN SISWA KELAS VII SMP NEGERI 1 MANISRENGGO.” Universitas Negeri Yogyakarta, 2013.
- Wahyuni, S. “تطبيق الطريقة السمعية الشفوية واستراتيجية سيناريو التعاونية (cooperative script) لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة نور الفلاح الثانوية الإسلامية نجستيكريا للسنة الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٦.” Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung, 2017. https://repository.radenintan.ac.id/1807/1/Skripsi_B._Arab_WAHYUNI._S.pdf.
- Yunita, Yenni, dan Rojja Pebrian. “Metode Komunikatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Al-Kalam di Kelas Bahasa Center for Languages and Academic Development.” *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah* 5, no. 2 (2020): 56–63. [https://doi.org/10.25299/al-thariqah.2020.vol5\(2\).5838](https://doi.org/10.25299/al-thariqah.2020.vol5(2).5838).

Zahra, Shifa Aulia, Wiena Safitri, dan Ahmad Asrof Fitri. “Pengaruh Penguasaan Kosakata Terhadap Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Santri Madrasah Tsanawiyah Khairul Bariyyah Bekasi.” *Siyaqiy: Jurnal Pendidikan dan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2023). <https://doi.org/10.61341/siyaqiy/v1i1.04>.

الملاحق

Teks Pertemuan 1

الإِحْرَامُ وَالْوُقُوفُ وَالْمَيْبِيتُ (الحَجُّ)

يَبْدَأُ الْحَاجُّ الْحَجَّ بِالْإِحْرَامِ مِنَ الْمَيْقَاتِ. وَالْإِحْرَامُ هُوَ نِيَّةُ الدُّخُولِ فِي الْحَجِّ
مَعَ التَّلْبِيَةِ. يَلْبَسُ الْحَاجُّ لِبَاسًا خَاصًّا، وَيَتْرُكُ بَعْضَ الْأُمُورِ مِثْلَ قَصِّ الشَّعْرِ
وَالتَّطْيِيبِ.

بَعْدَ ذَلِكَ، يَذْهَبُ الْحَاجُّ إِلَى عَرَفَةَ. يَقِفُ الْحَاجُّ فِي عَرَفَةَ يَوْمَ التَّاسِعِ مِنْ
ذِي الْحِجَّةِ. يَدْعُونَ اللَّهَ وَيَذْكُرُونَهُ كَثِيرًا. الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ زَكْنٌ مُهِمٌّ فِي الْحَجِّ.
ثُمَّ يَذْهَبُ الْحَاجُّ إِلَى مُزْدَلِفَةَ. يَبِيتُ هُنَاكَ لَيْلَةً وَاحِدَةً. وَيَجْمَعُ الْحَصَى لِرَمِي
الْجَمْرَاتِ فِي مِئَى.

Teks Pertemuan 2

رَمِي الْجَمْرَاتِ وَالطَّوَافُ وَالسَّعْيُ وَالتَّحْلُلُ (الحَجُّ)

يَرْمِي الْحَاجُّ الْجَمْرَاتِ فِي مِئَى. يَرْمِي الْحَصَى عَلَى الْجَمْرَاتِ الثَّلَاثِ. هَذَا
الْعَمَلُ يَدُلُّ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ.

بَعْدَ ذَلِكَ، يَطُوفُ الْحَاجُّ حَوْلَ الْكَعْبَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ. الطَّوَافُ عِبَادَةٌ
عَظِيمَةٌ. ثُمَّ يَسْعَى الْحَاجُّ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ.

وَأَخِيرًا، يَتَحَلَّلُ الْحَاجُّ. يَخْلُقُ شَعْرَهُ أَوْ يُقَصِّرُهُ. بَعْدَ التَّحَلُّلِ، يَنْتَهِي أَكْثَرُ

أَعْمَالِ الْحَجِّ.

Teks Pertemuan 3

الْعُمْرَةُ (تَعْرِيفُهَا وَأَرْكَانُهَا وَطَرِيقَةُ آدَائِهَا)

الْعُمْرَةُ هِيَ زِيَارَةُ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنَ السَّنَةِ. وَهِيَ عِبَادَةٌ

عَظِيمَةٌ. أَرْكَانُ الْعُمْرَةِ أَرْبَعَةٌ: الْإِحْرَامُ، وَالطَّوَافُ، وَالسَّعْيُ، وَالْحَلْقُ أَوْ التَّقْصِيرُ. تَبْدَأُ

الْعُمْرَةُ بِالْإِحْرَامِ مِنَ الْمِيقَاتِ. ثُمَّ يَطُوفُ الْمُعْتَمِرُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ. بَعْدَ

ذَلِكَ، يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. وَأَخِيرًا، يَتَحَلَّلُ بِحَلْقِ الشَّعْرِ أَوْ تَقْصِيرِهِ.

Teks Pertemuan 4

الْفَرْقُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

أَحْمَدُ: مَتَى يُؤَدَّى الْحَجُّ؟

عَلِيٌّ: يُؤَدَّى الْحَجُّ فِي شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ فَقَطُّ.

أَحْمَدُ: وَمَتَى تُؤَدَّى الْعُمْرَةُ؟

عَلِيٌّ: تُؤَدَّى الْعُمْرَةُ فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنَ السَّنَةِ.

أَحْمَدُ: هَلْ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ نَفْسُ الْأَعْمَالِ؟

عَلِيٌّ: بَعْضُ الْأَعْمَالِ مُتَشَابِهَةٌ، مِثْلَ الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ.

أَحْمَدُ: مَا الْفَرْقُ الْكَبِيرُ بَيْنَهُمَا؟

عَلِيٌّ: فِي الْحَجِّ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ، وَهَذَا لَا يُوجَدُ فِي الْعُمْرَةِ.

أَحْمَدُ: أَيُّهُمَا أَهَمُّ؟

عَلِيٌّ: الْحَجُّ أَهَمُّ لِأَنَّهُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ.

ب. خطة التعليمية

MODUL AJAR KURIKULUM MERDEKA NADRASAH ALIYAH

MATA PELAJARAN : BAHASA ARAB

الحج و العمرة : BAB 4

I. INFORMASI UMUM

A. IDENTITAS MODUL

Nama Madrasah : MA Ma'arif NU Assa'adah Bungah

Nama Penyusun : Rodhiyah Salma Azharudin

Mata Pelajaran : Bahasa Arab

Kelas / Fase Semester : XI/ F / 2

Materi : الحج و العمرة

Elemen : **Maharah Kalam**
Alokasi waktu : **2x40menit**

B CAPAIAN PEMBELAJARAN

Peserta didik mampu berbicara dengan memproduksi bahasa secara lisan tentang berbelanja, kesehatan, berwisata, haji dan umroh, teknologi informasi dan komunikasi, agama-agama di Indonesia dengan menggunakan susunan gramatikal:

عدد ألف ومليون ومليار وبلليون، حروف الجر وحروف العطف،
الاسم النكرة والاسم المعرفة، التصريف اللغوي للفعل الماضي،
التصريف اللغوي للفعل المضارع، الجملة الاسمية والجملة الفعلية
sebagai alat komunikasi global.

C. PROFIL PELAJAR PANCASILA (PPP) DAN PELAJAR RAHMATAN LIL ALAMIN (PRA)

- Profil Pelajar Pancasila yang ingin dicapai adalah bertakwa kepada Tuhan Yang Maha Esa dan berakhlak mulia, bernalar kritis dan kreatif, bergotong royong, serta kebhinnekaan global.
- Profil Pelajar *Rahmatan Lil 'Alamin* yang ingin dicapai adalah *taaddub, tawassuth, tathawwur wa ibtikar*, dan *tasamuh*.

D. SARANA DAN PRASARANA

Media : Papan tulis, teks bacaan, teks hiwar

Sumber Belajar : Buku paket bahasa arab kelas XI

E. TARGET PESERTA DIDIK

Peserta didik regular

F. MODEL DAN METODE PEMBELAJARAN

Metode Cooperative Script

II. KOMPETENSI INTI

A. TUJUAN PEMBELAJARAN

11.3. Memproduksi bahasa secara lisan tentang berbelanja, kesehatan, berwisata, haji dan umroh, teknologi informasi dan komunikasi, agama-agama di Indonesia

11.4. Menggunakan susunan gramatikal:

عدد ألف ومليون ومليار وبلبون، حروف الجر وحروف العطف،
الاسم النكرة والاسم المعرفة، التصريف اللغوي للفعل الماضي،
التصريف اللغوي للفعل المضارع، الجملة الاسمية والجملة الفعلية
sebagai alat komunikasi global

B. PEMAHAMAN BERMAKNA

Peserta didik menyadari bahwa dengan mempelajari materi الحج و العمرة dapat bermanfaat dalam kehidupan sehari-hari.

C. PERTANYAAN PEMANTIK

Guru menanyakan kepada peserta didik seputar materi الحج و العمرة.

D. KEGIATAN PEMBELAJARAN

PERTEMUAN KE 1

KEGIATAN PENDAHULUAN

- Guru membuka pembelajaran dengan mengucapkan salam dan berdo'a
- Bersama peserta didik.
- Guru mengabsen siswa.
- Guru memberikan motivasi, memberikan pertanyaan pemantik materi yang
- akan diajarkan.
- Guru menjelaskan tujuan dan manfaat mempelajari materi serta kompetensi
- yang akan dicapai.

- Guru menyampaikan cakupan materi dan penjelasan uraian kegiatan
- pembelajaran, memberikan orientasi terhadap materi yang akan dipelajari.
- Guru membagi siswa berpasangan dan memanggil setiap kelompok untuk melakukan pretest maharah kalam.

KEGIATAN INTI

- Guru memaparkan kosakata tentang الحج و العمرة, kemudian siswa mendengarkan dan menirukan.
- Guru meminta siswa menyebutkan kosakata Bersama-sama untuk melatih pelafalan
- Guru membagi siswa berpasangan membentuk kelompok
- Guru membagikan teks bacaan tentang الحج و العمرة (ihram, Wukuf, Mabit)
- Setiap siswa membaca teks masing masing
- Setiap pasangan menentukan peran, yaitu sebagai pembicara dan pendengar
- Siswa yang berperan sebagai pembicara menyampaikan atau menjelaskan isi materi secara lisan dengan bahasanya sendiri.
- Siswa yang berperan sebagai pendengar menyimak penjelasan, memberikan koreksi, melengkapi informasi, serta mengajukan pertanyaan jika diperlukan.
- Siswa bertukar peran, sehingga masing-masing mendapatkan kesempatan menjadi pembicara dan pendengar.
- Setiap pasangan menyampaikan hasil diskusi atau praktik percakapan secara lisan.
- Guru memberikan umpan balik terhadap performa berbicara siswa, baik dari segi kelancaran, ketepatan, maupun isi

KEGIATAN PENUTUP

- Guru membimbing peserta didik menyimpulkan pembelajaran yang telah dilakukan.
- Guru melakukan refleksi dan tanya jawab untuk mengevaluasi kegiatan pembelajaran yang telah dilaksanakan.
- Guru mengakhiri kegiatan belajar dengan memberikan pesan dan motivasi tetap semangat belajar dan diakhiri dengan berdoa.

PERTEMUAN KE 2

KEGIATAN PENDAHULUAN

- Guru membuka pembelajaran dengan mengucapkan salam dan berdo'a bersama peserta didik.
- Guru mengabsen siswa.
- Guru memberikan motivasi, memberikan pertanyaan pemantik materi yang akan diajarkan.
- Guru mengaitkan materi pembelajaran yang akan dilaksanakan dengan materi sebelumnya atau pengalaman peserta didik.
- Guru menyampaikan cakupan materi dan penjelasan uraian kegiatan pembelajaran, memberikan orientasi terhadap materi yang akan dipelajari.

KEGIATAN INTI

- Guru memaparkan kosakata tentang الحج و العمرة, kemudian siswa mendengarkan dan menirukan.
- Guru meminta siswa menyebutkan kosakata Bersama-sama untuk melatih pelafalan
- Guru membagi siswa berpasangan membentuk kelompok
- Guru membagikan teks bacaan tentang الحج و العمرة (lempar jumroh, tawaf, sa'i, tahalul)
- Setiap siswa membaca teks masing masing
- Setiap pasangan menentukan peran, yaitu sebagai pembicara dan pendengar .
- Siswa yang berperan sebagai pembicara menyampaikan atau menjelaskan isi materi secara lisan dengan bahasanya sendiri.
- Siswa yang berperan sebagai pendengar menyimak penjelasan, memberikan koreksi, melengkapi informasi, serta mengajukan pertanyaan jika diperlukan.
- Siswa bertukar peran, sehingga masing-masing mendapatkan kesempatan menjadi pembicara dan pendengar.
- Setiap pasangan menyampaikan hasil diskusi atau praktik percakapan secara lisan.
- Guru memberikan umpan balik terhadap performa berbicara siswa, baik dari segi kelancaran, ketepatan, maupun isi

KEGIATAN PENUTUP

- Guru membimbing peserta didik menyimpulkan pembelajaran yang telah dilakukan.
- Guru melakukan refleksi dan tanya jawab untuk mengevaluasi kegiatan pembelajaran yang telah dilaksanakan.
- Guru mengakhiri kegiatan belajar dengan memberikan pesan dan motivasi tetap semangat belajar dan diakhiri dengan berdo'a.

PERTEMUAN KE 3

KEGIATAN PENDAHULUAN
<ul style="list-style-type: none">▪ Guru membuka pembelajaran dengan mengucapkan salam dan berdo'a bersama peserta didik.▪ Guru mengabsen siswa.▪ Guru memberikan motivasi, memberikan pertanyaan pemantik materi yang akan diajarkan.▪ Guru mengaitkan materi pembelajaran yang akan dilaksanakan dengan materi sebelumnya atau pengalaman peserta didik.▪ Guru menyampaikan cakupan materi dan penjelasan uraian kegiatan pembelajaran, memberikan orientasi terhadap materi yang akan dipelajari.
KEGIATAN INTI
<ul style="list-style-type: none">▪ Guru memaparkan kosakata tentang الحج و العمرة, kemudian siswa mendengarkan dan menirukan.▪ Guru meminta siswa menyebutkan kosakata Bersama-sama untuk melatih pelafalan▪ Guru membagi siswa berpasangan membentuk kelompok▪ Guru membagikan teks bacaan tentang الحج و العمرة (umroh)▪ Setiap siswa membaca teks masing masing▪ Setiap pasangan menentukan peran, yaitu sebagai pembicara dan pendengar▪ Siswa yang berperan sebagai pembicara menyampaikan atau menjelaskan isi materi secara lisan dengan bahasanya sendiri.▪ Siswa yang berperan sebagai pendengar menyimak penjelasan, memberikan koreksi, melengkapi informasi, serta mengajukan pertanyaan jika diperlukan.▪ Siswa bertukar peran, sehingga masing-masing mendapatkan kesempatan menjadi pembicara dan pendengar.▪ Setiap pasangan menyampaikan hasil diskusi atau praktik percakapan secara lisan.▪ Guru memberikan umpan balik terhadap performa berbicara siswa, baik dari segi kelancaran, ketepatan, maupun isi
KEGIATAN PENUTUP
<ul style="list-style-type: none">▪ Guru membimbing peserta didik menyimpulkan pembelajaran yang telah dilakukan.▪ Guru melakukan refleksi dan tanya jawab untuk mengevaluasi kegiatan pembelajaran yang telah dilaksanakan.▪ Guru mengakhiri kegiatan belajar dengan memberikan pesan dan motivasi tetap semangat belajar dan diakhiri dengan berdo'a.

PERTEMUAN KE 4

KEGIATAN PENDAHULUAN
<ul style="list-style-type: none">▪ Guru membuka pembelajaran dengan mengucapkan salam dan berdo'a bersama peserta didik.▪ Guru mengabsen siswa.▪ Guru memberikan motivasi, memberikan pertanyaan pemantik materi yang akan diajarkan.▪ Guru mengaitkan materi pembelajaran yang akan dilaksanakan dengan materi sebelumnya atau pengalaman peserta didik.▪ Guru menyampaikan cakupan materi dan penjelasan uraian kegiatan pembelajaran, memberikan orientasi terhadap materi yang akan dipelajari.
KEGIATAN INTI
<ul style="list-style-type: none">▪ Guru memaparkan kosakata tentang الحج و العمرة, kemudian siswa mendengarkan dan menirukan.▪ Guru meminta siswa menyebutkan kosakata Bersama-sama untuk melatih pelafalan▪ Guru membagi siswa berpasangan membentuk kelompok▪ Guru membagikan teks percakapan tentang الحج و العمرة (perbedaan haji dan umrah)▪ Setiap siswa membaca teks masing masing▪ Setiap pasangan menentukan peran, yaitu sebagai pembicara dan pendengar▪ Siswa yang berperan sebagai pembicara menyampaikan atau menjelaskan isi materi secara lisan dengan bahasanya sendiri.▪ Siswa yang berperan sebagai pendengar menyimak penjelasan, memberikan koreksi, melengkapi informasi, serta mengajukan pertanyaan jika diperlukan.▪ Siswa bertukar peran, sehingga masing-masing mendapatkan kesempatan menjadi pembicara dan pendengar.▪ Setiap pasangan menyampaikan hasil diskusi atau praktik percakapan secara lisan.▪ Guru memberikan umpan balik terhadap performa berbicara siswa, baik dari segi kelancaran, ketepatan, maupun isi▪ Guru memanggil setiap kelompok untuk melakukan post test maharah kalam
KEGIATAN PENUTUP
<ul style="list-style-type: none">▪ Guru membimbing peserta didik menyimpulkan pembelajaran yang telah dilakukan.▪ Guru melakukan refleksi dan tanya jawab untuk mengevaluasi kegiatan pembelajaran yang telah dilaksanakan.

- Guru mengakhiri kegiatan belajar dengan memberikan pesan dan motivasi tetap semangat belajar dan diakhiri dengan berdoa.

E. PEMBELAJARAN DIFERENSIASI

- Untuk siswa yang sudah memahami materi ini sesuai dengan tujuan pembelajaran dan mengeksplorasi topik ini lebih jauh, disarankan untuk membaca materi الحج و العمرة dari berbagai referensi yang relevan.
- Guru dapat menggunakan alternatif metode dan media pembelajaran sesuai dengan kondisi masing-masing agar pelaksanaan pembelajaran menjadi lebih menyenangkan (*joyfull learning*) sehingga tujuan pembelajaran bisa tercapai.
- Untuk siswa yang kesulitan belajar topik ini, disarankan untuk belajar kembali tata cara pada pembelajaran di dalam dan atau di luar kelas sesuai kesempatan antara guru dengan siswa. Siswa juga disarankan untuk belajar kepada teman sebaya.

GLOSARIUM

Kalimah (kata) : lafaz yang menunjukkan arti mufrad (tunggal). Kalimah (kata) terbagi menjadi 3 macam: isim (kata benda), fi'il (kata kerja), dan huruf.

Kalimah Isim (kata benda) : kata yang menunjukkan arti pada dirinya sendiri dan tidak berhubungan dengan waktu.

Kalimah Fi'il (kata kerja) : kata yang menunjukkan arti pada dirinya sendiri dan berhubungan dengan waktu.

Kalimah huruf : kata yang menunjukkan arti (bersama kata yang lain)

Teks Deskriptif : teks yang menggambarkan seseorang atau benda apa adanya, bagaimana seseorang atau benda itu terlihat, terasa, ataupun terdengar.

DAFTAR PUSTAKA

- Kementerian Agama, *Al-Qur'an dan Terjemahnya*, (Jakarta: Direktorat Jendral BIMAS Islam, 2012)
- Kementerian Agama, *Al-Qur'an Hadis kelas VII Untuk MTs*, (Jakarta: Kementerian Agama, 2020)

Mengetahui,
Kepala Madrasah

Gresik, 04 Mei 2025
Mahasiswa Asistensi

(Moh. Ismail Cholilur R., M. Pd.)

(Rodhiyah Salma Azharudin)

ج. أسئلة اختبار القبلي و البعدي
اختبار القبلي

Pilih satu gambar.



1. الإحرام (Ihram)



2. الوقوف بعرفة (Wukuf di Arafah)



3. الطواف (Tawaf)



4. السعي (Sa'i)

Jelaskan dalam bahasa Arab:

- Apa yang terjadi dalam gambar
- Kegiatan yang dilakukan
- Hubungannya dengan ibadah haji atau umrah

Waktu berbicara 2–3 menit.

اختبار البعد

Pilih satu gambar.



الإحرام (Ihram)



الوقوف بعرفة (Wukuf di Arafah)



الطواف (Tawaf)



السعي (Sa'i)

Jelaskan dalam bahasa Arab:

- Apa yang terjadi dalam gambar
- Kegiatan yang dilakukan
- Hubungannya dengan ibadah haji atau umrah

Waktu berbicara 2–3 menit.

د. معيار التقييم

PRETEST XI A								
NO.	NAMA	Pelafalan	Tata Bahasa	Kosakata	Kelancaran	Pemahaman	total skor	Nilai Akhir
1	AA	4	4	4	4	4	20	80
2	AA	3	4	4	3	5	19	76
3	BILP	3	3	4	2	4	16	64
4	CNR	4	3	3	2	4	16	64
5	CAS	3	4	4	3	4	18	72
6	DN	4	3	4	3	4	18	72
7	EAA	3	4	4	3	5	19	76
8	FAM	4	4	4	4	5	21	84
9	JK	4	4	5	2	5	20	80
10	LA	4	4	5	2	4	19	76
11	MA	4	4	4	3	4	19	76
12	MSDP	3	4	5	3	4	19	76
13	MFI	3	4	5	3	4	19	76
14	MZ	3	3	4	3	3	16	64
15	MJA	2	3	3	3	4	15	60
16	NFS	3	4	5	2	4	18	72
17	NHAF	4	4	5	3	4	20	80
18	NRZ	3	4	4	3	5	19	76
19	RAM	3	3	5	4	5	20	80
20	SR	3	4	4	3	4	18	72
21	SMA	3	4	5	2	4	18	72
22	ULS	3	4	4	3	5	19	76
23	ZTA	5	4	5	4	5	23	92
24	ZN	4	4	5	5	5	23	92

POST TEST XI A

NO.	NAMA	Pelafalan	Tata Bahasa	Kosakata	Kelancaran	Pemahaman	total skor	Nilai Akhir
1	AA	5	4	5	5	4	23	92
2	AA	4	4	5	5	5	23	92
3	BILP	4	3	4	4	4	19	76
4	CNR	4	3	4	4	4	19	76
5	CAS	5	4	5	4	5	23	92
6	DN	5	4	5	3	4	21	84
7	EAA	3	5	5	4	5	22	88
8	FAM	5	5	5	4	5	24	96
9	JK	4	5	5	4	5	23	92
10	LA	5	4	5	4	5	23	92
11	MA	4	5	5	3	5	22	88
12	MSDP	4	5	5	4	5	23	92
13	MFI	3	5	5	3	5	21	84
14	MZ	4	4	4	4	4	20	80
15	MJA	4	3	4	4	4	19	76
16	NFS	4	4	5	4	5	22	88
17	NHAF	5	4	5	3	5	22	88
18	NRZ	3	5	5	4	5	22	88
19	RAM	4	3	5	3	4	19	76
20	SR	3	4	5	4	5	21	84
21	SMA	3	4	5	4	4	20	80
22	ULS	4	5	4	4	5	22	88
23	ZTA	5	5	5	4	5	24	96
24	ZN	4	5	5	5	5	24	96

PRETEST XI B

NO.	NAMA	Pelafalan	Tata Bahasa	Kosakata	Kelancaran	Pemahaman	total skor	Nilai Akhir
1	ARI	4	3	4	4	4	19	76
2	AZ	4	4	4	3	5	20	80
3	ATPH	4	4	4	2	4	18	72
4	DQS	4	4	5	4	5	22	88
5	DNAS	4	5	5	3	5	22	88
6	GB	3	5	4	4	5	21	84
7	IWD	5	3	4	5	5	22	88
8	KA	4	3	4	4	4	19	76
9	MAIAM	3	3	3	4	3	16	64
10	MNRA	4	4	5	3	4	20	80
11	MZAH	3	3	4	4	3	17	68
12	NHN	3	4	5	3	4	19	76
13	NMA	5	4	5	4	5	23	92
14	QA	5	4	5	4	5	23	92
15	RM	4	5	5	4	5	23	92
16	SNA	3	4	4	4	4	19	76
17	SRRA	4	4	5	3	4	20	80

POST TEST XI B								
NO.	NAMA	Pelafalan	Tata Bahasa	Kosakata	Kelancaran	Pemahaman	total skor	Nilai Akhir
1	ARI	4	3	4	4	4	19	76
2	AZ	3	4	5	3	4	19	76
3	ATPH	4	4	5	3	3	19	76
4	DQS	5	4	5	4	5	23	92
5	DNAS	3	5	5	3	5	21	84
6	GB	4	5	4	4	5	22	88
7	IWD	5	4	5	5	4	23	92
8	KA	4	3	4	3	4	18	72
9	MAAM	4	3	3	4	4	18	72
10	MNRA	4	4	5	4	5	22	88
11	MZAH	3	4	4	4	4	19	76
12	NHN	4	4	5	3	5	21	84
13	NMA	5	4	5	4	5	23	92
14	QS	5	5	5	4	5	24	96
15	RM	4	5	5	3	5	22	88
16	SNA	3	4	5	4	4	20	80
17	SRRA	4	4	5	4	4	21	84

هـ. عملية التعليمية



عرض مختصر لمادة الحج والعمرة ونموذج النصّ التعاوني (Cooperative Script)



توزيع النص على الطلاب وفهم محتواه



ممارسة عرض محتوى النص على أعضاء المجموعة



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jalan Gajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
<http://fitk.uin-malang.ac.id> email : fitk@uin_malang.ac.id

Nomor : 846/Un.03.1/TL.01.04/03/2026
Sifat : Penting
Lampiran : -
Hal : Izin Penelitian

06 Maret 2026

Kepada Yth.
Kepala MA Ma'arif NU Assa'adah Gresik
di
Tempat

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan hormat, dalam rangka menyelesaikan tugas akhir berupa penyusunan skripsi mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama	: Rodhiyah Salma Azharudin
NIM	: 220104110092
Jurusan	: Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Semester - Tahun Akademik	: Genap - 2025/2026
Judul Skripsi	: تأثير نموذج التعلم التعاوني (Cooperative Script) على مهارات الكلام طلاب في المدرسة العالية معارف نهضة العلماء السعادة غرسك
Lama Penelitian	: Maret 2026 sampai dengan Mei 2026 (3 bulan)

diberi izin untuk melakukan penelitian di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu.

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik di sampaikan terimakasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.



Tembusan :

1. Yth. Ketua Program Studi PBA
2. Arsip

السيرة الذاتية



أ. المعلومات الشخصية

الاسم : رضية سلمى أزهارالدين

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٩٢

مكان وتاريخ الميلاد : مالانج، ٦ يونيو ٢٠٠٤

الجنسية : إندونيسية

البريد الإلكتروني : rodhiyahsalmaazh@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

السنة	مكان الدراسة
٢٠١٠ - ٢٠١٦	مدرسة الإبتدائية الحكومية مالانج ٢
٢٠١٦ - ٢٠١٩	مدرسة المتوسطة الحكومية مالانج ١٩
٢٠١٩ - ٢٠٢٢	مدرسة الثانوية نور العلوم ٢ مالانج
٢٠٢٢ - ٢٠٢٦	جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج